



جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة
وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

إعداد الطالبة

علياء عودة نصار أبو هليل

إشراف

الدكتور عماد الزغول

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس التربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2006

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب علياء عودة أبو هليل الموسومة بـ:

الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض

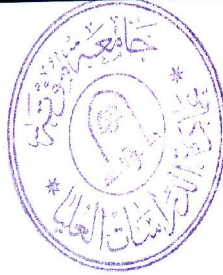
المتغيرات الديمغرافية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

التاريخ	التوقيع	
2006/12/20		د. عماد عبد الرحيم الزغول
2006/12/20		د. شاكر عقله المحاميد
2006/12/20		د. أحمد عبد الحليم عربيات
2006/12/20		د. يوسف عبد الوهاب أبو حميدان

عميد الدراسات العليا
أ.د. حسام الدين المبيضين



MUTAH-KARAK-JORDAN

Postal Code: 61710

TEL :03/2372380-99

Ext. 5328-5330

FAX:03/ 2375694

e-mail:

dgs@mutah.edu.jo

sedgs@mutah.edu.jo

http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة - الكرك - الاردن

الرمز البريدي: 61710

تلفون: 03/2372380-99

فرعي 5328-5330

فاكس 03/2 375694

البريد الإلكتروني

الصفحة الإلكترونية

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة

وإلى أسطورة الدفاء والحنان إلى اللوحة التي لم يبدعها إنسان ، إلى التي ما زالت أكفها مرفوعة إلى أعالي السماء تضرعاً للمولى ، إلى تلك العينين التي لم تطمئن على فلذات أكبادها حتى في أوقات الأمان، إلى البسمة الباكية، إلى رمز المحبة والوفاء..... أمي الحبيبة.

وإلى مهجة القلب والروح ، من كان له الدور الأكبر لحفز همتي وتشجيعي على مواصلة العلم، إلى من استنفذ كل طاقته لينير لي طريق الخير والعطاء..... زوجي العزيز.

وإلى فلذات كبدي..... علا وأسامة وعلاء الدين ومجد وتسليم وزكريا، لهم مني كل مشاعر المحبة والحنان.

وإلى رمز الأخوة الصادقة ، ومصدر قوتي وطاقتي المتجددة أخوتي سليمان، د. إبراهيم، وصبري، وأخواتي العزيزات، حيث تسكن الألفة وتزهو أزهار الحنان. وإلى مصدر همتي وعزيمتي سلام جبر، له مني كل مشاعر الاحترام والتقدير.

وإلى زملائي وزميلاتي في كلية التربية ، أخص بالذكر طلبة قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، لهم مني أسمى مشاعر الحب والعرفان.

وإلى كل من علمني حرفاً تقديراً مني ووفاء. كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لي المساعدة أو أبدى رأياً ساهم في وصول هذه الدراسة إلى غايتها. لهم مني جميعاً تحيةً إكبارٍ وتقديرٍ .

والله ولي التوفيق

علياء أبو هليل

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وللصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سـ يدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد
فإنني أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الدكتور عماد الزغول، الذي كان نعم الأخ والمرشد ومثالاً في التواضع والتعامل الإنساني ، لما قدمه لي من تشجيع معنوي، وإرشادات سفيوتوجيهات ذلت أمامي كل الصعاب ، ومنحتني العزم والإصرار حتى أخرج هذا العمل إلى حيز الوجود.
وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لـ جنة المناقشة الدكتور الفاضل الكبير يوسف أبو حميدان والدكتور الفاضل شاعر المحاميد الأب الروحي لطلابه ، وإلى صاحب الفكر النير الدكتور أحمد عربيات ، لتلطفهم بقبول المشاركة في مناقشة هذه الرسالة ، وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم التي سوف تثري هذا البحث.

علياء أبو هليل

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	غلاف الرسالة
ب	صورة عن إجازة الرسالة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	1.1 المقدمة
1	1.1.1 مفهوم الدافعية
2	2.1.1 نظريات الدافعية
8	2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها
9	3.1 أهداف الدراسة
9	4.1 أهمية الدراسة
10	5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية
12	6.1 حدود الدراسة
13	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13	1.2 الإطار النظري
19	2.2 الدراسات السابقة
26	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
26	1.3 مجتمع الدراسة
27	2.3 عينة الدراسة

27	3.3 أدوات الدراسة
28	4.3 صدق المقياس الأصلي
28	5.3 صدق المحتوى
32	6.3 الثبات للمقياس الأصلي
32	7.3 متغيرات الدراسة
34	الفصل الرابع: عرض النتائج
52	الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات
52	1.5 المناقشة
55	2.5 التوصيات
57	المراجع
61	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
26	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	1
27	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	2
30	معاملات الارتباط الخطية (جودة التطابق) بين فقرات الدراسة والمجاميع الكلية والفرعية الخاصة بها.	3
32	معاملات ثبات التجانس (الاتساق الداخلي) لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها.	4
34	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأبعادها الأربعة	5
35	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية فاعلية الذات.	6
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية القيمة الداخلية.	7
37	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية قلق الاختبار.	8
38	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية التنظيم الذاتي.	9
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة.	10
40	نتائج تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل الخاصة بالمتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة.	11

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب متغير المستوى الدراسي.	12
42	نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب متغير المعدل التراكمي.	13
43	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ا لخاصة بدرجة الموافقة على كل من الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة.	14
44	معاملات الارتباط الخطية البينية لمجالات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم.	15
45	نتائج تحليل التباين المتعدد الرباعي عديم التفاعل الخاصة باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة.	16
46	نتائج تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل الخاصة بالمتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة.	17
48	نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لدرجة الموافقة الخاصة باستخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب متغير المستوى الدراسي.	18
50	نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب متغير المعدل التراكمي.	19

قائمة الملاحق

الصفحة

عنوانه

رمز الملحق

61

مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم

أ

الملخص

الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

علياء عودة نصار أبو هليل

جامعة مؤتة، 2006

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. وتكونت عينة الدراسة من (751) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم استخدام مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم الذي أعده أحمد (2005) ليلائم البيئة العربية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى إلى اختلاف فئتي متغير الدراسة المستقل (الجنس) ولصالح الإناث. وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تعزى لاختلاف متغير الدراسة المستقل (التخصص).

وتوصلت أيضاً إلى وجود فرق دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالات (التفكير، الذات، التنظيم الذاتي، قلق الاختبار، القيمة الداخلية) تعزى لاختلاف فئتي متغير الدراسة المستقل (الجنس) لصالح الإناث مقارنة بالذكور في المتوسطات الحسابية.

وتوصلت إلى عدة توصيات من أهمها:

إجراء دراسة على أثر استعمال برنامج سلوكي على تدوين تعلم استراتيجيات التعلم.

Abstract

The Motivated Strategies for Learning used by Mu'tah University Students and its Relation to some Demographic Variables.

Alia Abu-Helil

Mu'tah University, 2006

The purpose of this research is to investigate the motivated strategies for learning used by Mu'tah university students and the relationship of this strategies to some of the demographic variables.

The sample was (751) male and female students randomly chosen by using the method of cluster stratum.

To achieve the purpose of this research the average and the standard deviation is collected and the analysis of the variance is used to investigate the relationship between each strategy and the selected demographic variables.

Data were collected through the Arabic version by Ahmed (2005); The Motivated Learning Strategies Questionnaire (MLSQ).

The results of the study indicated that:

There are statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) in the average of the most motivated strategies for learning used due to the students academic year.

And then There are statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) in the average of the most motivated strategies used due to student's academic year . specialization.

And then There are no statistically significant differences at ($\alpha =0.05$) in the average of the most strategies used due specialization.

And then There are statistically significant difference at ($\alpha =0.05$) between the average of the most motivated strategies used (Self Efficacy, Self Regulation, Test Anxiety and Intrinsic Values), due to gender for male compared to male.

And there are many Recommendations

1. Conducting studies on the effect and implication of behaviors programs for improving the learning strategies

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

تعد الدافعية من الموضوعات الهامة التي حظيت باهتمام العديد من علماء النفس وعلماء الاجتماع، كل من له صلة وثيقة بدراسة السلوك الإنساني، على اعتبار أن تفسير الكثير من جوانب السلوك الإنساني يمكن تفسيرها في ضوء الدافعية كون أداء الفرد ما يقوم به من أعمال مرهون بنوعية الدافعية لديه. فمصطلح الدافعية بدأ بالظهور في حوالي عام 1880م، وخاصة في إنجلترا وأمريكا في كتابات العلماء أصحاب النزعة الوظيفية الذين تكلموا عن الرغبة والقصد والإرادة والفعل الإرادي. أن الرغبة التي تسبق الفعل "السلوك" وتحدده تسمى "القوة الدافعة أو المثير أو الدافع" (صالح، 1972).

1.1.1 مفهوم الدافعية

لقد أورد الباحثون وعلماء النفس والتربويون مصطلحات إجرائية عديدة لمفهوم الدافعية، حيث يعرفها (الزغول، 2006) على اعتبار "أنها حالة من الاختلال أو عدم التوازن الداخلي الناتج بفعل مثيرات داخلية أو خارجية بحيث تعمل حالة الاختلال على دفع الفرد إلى القيام بإجراءات سلوكية هادفة وموجهة نحو خفض حالة التوتر". وهناك من ينظر إلى الدافعية على أنها القوة المحركة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة، يشعر الفرد بأنه بحاجة إليها وأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، وتستثار هذه "القوة المحركة" عوامل متعددة، قد تتبع من الفرد ذاته، أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به" (ثوق، وعدس؛ وقطامي، 2003). وهناك من يرى أنها ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة بهدف المعرفة أو التعلم مع المحافظة على استدامة نشاطا معيناً لديه (النشواتي، عبدالمجيد؛ وبلقيس؛ توفيق، أحمد مرعي؛ وشتات، عبدالمجيد، 1985).

أما ماسلو (Maslow, 1970) فقد عرف الدافعية على أنها مجموعة من الحاجات الفطرية المرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها. حيث أنه كلما انخفضت الحاجة بالتنظيم الهرمي كانت أكثر قوة وكلما ارتفعت في التنظيم كانت أضعف، وكانت مميزة للإنسانية الطالب بدرجة أكبر.

في حين عرف (Biehler & Snowman, 1990) الدافعية على أنها حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين. كما يشير (1982، بلقيس ومرعي) الدافعية على أنها: قوة ذاتية تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها، نظراً لأهميتها المادية أو المعنوية، وتستثار هذه القوة المتحركة بعوامل مختلفة، قد تنبع من الفرد نفسه مثل: حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته أو من البيئة المادية أو المعنوية المحيطة به. في ضوء التعريفات السابقة نخلص إلى تعريف الدافعية على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل لدينه ينطوي الدافع لهذا وفق النزعة للوصول إلى هدف معين ممثل في قضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية.

2.1.1 نظريات الدافعية

هناك العديد من النظريات التي تناولت موضوع الدافعية وتباينت هذه النظريات في أفكارها حول الدافعية تبعاً لاختلاف المنطلقات الفكرية والفلسفية التي ارتكزت عليها في دراسة السلوك الإنساني (الزغول، 2001) ومن أبرز هذه النظريات:
أولاً: نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد رائد هذه النظرية أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوعة بدافعين غريزيين هما دافع الجنس ودافع العدوان. وترى أن الدوافع اللاشعورية تفسر الكثير من أنماط السلوك الإنساني التي يصعب عزوها إلى سبب واضح أو دافع ظاهر معروف. كما تؤكد على أهمية الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل في مراحل نموه الأولى وانعكاس هذه الخبرات على السلوك المستقبلي له. وطبقاً لنظرية فرويد يحدث نوع من التفاعل بين خبرات الطفولة المبكرة والرغبات اللاشعورية المكبوتة والناجمة عن دافعي الجنس والعدوان. حيث يقوم الآباء بمنع الأطفال من التعبير

الحر عن السلوك المحدد بهذين الدافعين الأمر الذي يجبر هؤلاء الأطفال على كبت هذا السلوك في اللاشعور، ويمكن التعبير عن هذه الرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية أخرى مقنعة، لتتناسب مع المجتمع والناس (نشواتي، 1985).

ثانياً: النظرية المعرفية: (Cognitive theory)

وتؤكد النظرية المعرفية أن المتعلم مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية وتؤكد على مفاهيم القصد والنية والتوقع؛ لأن النشاط العقلي للمتعلم يزوده بدافعية ذاتية (Intrinsic Motivation) متأصلة فيه. فظاهرة حب الاستطلاع على سبيل المثال هي من نوع الدافعية الذاتية، وتؤكد هذه النظرية على السلوك كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم السلوك عادة من عمليات معالجة المعلومات التي تتم في الذاكرة والمدرجات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثالي الذي يوجد فيه. كما تركز هذه النظرية على طريقة تفكير المتعلم (Dembo, 1981) وترى أن لدى المتعلمين دوافع داخلية تعمل على استثارة السلوك وتوجيهه نحو الأهداف المنشودة. وترى هذه النظرية كذلك أن المتعلمين يخضعون لعدة قوى تدفعهم باتجاهات مختلفة، تمثل هذه الاتجاهات يمكن تفسيرها كونهم يعيشون حالة عدم توازن تدفعهم إلى البحث عن حل لإيجاد التوازن. ففي هذا الصدد يرى بياجيه أن الأطفال يملكون الرغبة للمحافظة على النظام والتوازن عندما يسلكون بطريقة معينة في مفاهيمهم الخاصة عن العالم، فيما يرى وايت (White) أن معظم السلوكيات التي يقوم بها الطلاب تكون مدفوعة بحب المعرفة والاكتشاف (Bruning et al., 1995).

أمّا أتكنسون (Atkinson, 1966) فيرى أن إدراكنا للعالم الخارجي ومدى فهمنا لأنفسنا يحددان مستوى الدافعية لدينا، فمستوى الدافعية ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف ومدى توقع احتمالية الوصول إلى ذلك الهدف، ويعتقد (أتكنسون) أن هناك أنواع متصارعة من الدوافع هي:

أولاً: الدافع لإنجاز النجاح ويشير هذا الدافع إلى إقدام المتعلمين على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، غير أن هذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر هو دافع تجنب الفشل، حيث يحاول المتعلم تجنب أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل الذي

يمكن أن يواجهه في أدائها. هذا ويقف دافع الإنجاز للنجاح وراء تباين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع مستوى الطلبة التحصيلي بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح.

ثانياً: احتمالية النجاح: فاحتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على مستوى صعوبة المهمة، وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جداً ومستوى مرتفع جداً، اعتماداً على أهمية النجاح وقيمه المادية بالنسبة للمتعلم صاحب العلاقة.

ثالثاً: قيمة الحافز للنجاح : حيث إن المهمة الصعبة يجب أن تعود على الطالب بعد النجاح بها بمردود معنوي موازٍ لصعوبة المهمة؛ فالمهام الصعبة التي ترتبط بمردود أو مكافآت قليلة لا تستثير حماس المتعلم من أجل إنجازها لولا تولد لديه دافعية عالية. علماً بأن المتعلم هو الذي يقدر صعوبة المهمة ومردود النجاح فيها.

رابعاً: الخوف من الفشل: ويتكون أيضاً من ثلاثة عناصر هي:

أ. دافع تجنب الفشل:

ويشير إلى شدة الميل الشخصي لتجنب الفشل حيث يرى (أتكنسون) أنه كلما زاد قلق الطالب نحو أداء مهمة معينة زاد تجنبه لأداء هذه المهمة ، ويكون الخوف من الفشل أكبر.

ب. احتمالية الفشل في مهمة ما:

وتتأثر بالعوامل التي تتأثر بها احتمالية النجاح ، فتوقع التلميذ للفشل يجعله يتراجع عن إمكانية التجريب والمحاولة للنجاح وبالتالي إلى انخفاض مستوى الدافعية.

ج. الشعور المرير الناتج عن الفشل:

فكلما زاد الشعور بالمرارة نتيجة الفشل في المهمة ، زاد الميل إلى تجنب الفشل من خلال تجنب المهمة (باهي وشبلي، 1988).

نظرية العزو: تعد نظرية العزو من أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل . فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الأكاديمية منها وغير الأكاديمية.

فالغزو عملية معرفية يلجأ إليها الأفراد لتفسير أسباب سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين من خلال البحث عن مصادر النجاح وال فشل التي تكمن وراء هذه السلوكيات. يعد عالم النفس وينر (Wiener, 1998) من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية لربطها بالعملية التربوية، ولا سيما بالتعلم والتحصيل المدرسي، ويرى وينر أن لدى الطلاب نزعة لغزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل تتمثل في القدرة، والجهد، والمعرفة، والحظ، والمزاج، والاهتمامات، ووضوح التعليمات. هذا ويصف وينر هذه العوامل ضمن ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى: تتعلق بمصدر الضبط لدى الأفراد، وقد يكون داخلي أو خارجي، فالطالب يعزو نجاحه وتفوقه إلى عوامل داخلية مثل الجهد والقدرات أو عوامل خارجية مثل تساهل المعلم أو سهولة الأسئلة أو صعوبة الامتحان أو تحيز المعلم.

المجموعة الثانية: وتتعلق بالعوامل الثابتة وغير الثابتة مثل القدرة وتقلب المزاج أو الحظ. ترتبط هذه المجموعة بتوقعات الفرد بالنجاح أو الفشل في المستقبل. فإذا اعتقد الفرد أن سبب نجاحه أو فشله يعزى إلى عوامل ثابتة مثل القدرة أو صعوبة الامتحان فإنه سيتوقع النجاح أو الفشل في المستقبل. أما إذا عزى سبب نجاحه أو فشله إلى عوامل غير ثابتة مثل تقلب المزاج أو الحظ، فإنه يتوقع تغيير مثل هذه العوامل في المستقبل.

المجموعة الثالثة: وتتعلق بالعوامل القابلة للضبط والسيطرة وتلك غير القابلة للضبط أو السيطرة. فإذا عزى الطالب نجاحه إلى عوامل قابلة للضبط فإنه يشعر بالفخر والاعتزاز والغرور ويتوقع النجاح في المستقبل عندما يواجه مهمات أكاديمية مماثلة. أما إذا عزى نجاحه إلى عوامل غير قابلة للضبط أو السيطرة فإنه يشعر بالعرفان والجميل وتوقع أن يصادفه مثل هذا الحظ في المستقبل (الزغول، 2006).

نظرية التناظر المعرفي: طور هذه النظرية فستنجر (Festinger) وتؤكد على أن عدم الانسجام في البناء المعرفي يؤدي إلى دافعية موجهة نحو تقليل هذا التناظر أو عدم الانسجام. بمعنى أن الفرد يكون مدفوعاً لتحقيق التوازن، فالدافعية يمكن زيادتها عندما يلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته واتجاهاته، فتحدث حالة

التنافر المعرفي، تولد لديه الدافعية للتخلص من هذا التنافر من خلال إيجاد جميع المبررات التي تؤكد على أن هذا العمل لا يتناقض مع معتقداته واتجاهاته بهذا العمل (الغزو، 1994).

ثالثاً: النظرية الإنسانية: (Humanistic Theory)

ترى هذه النظرية أن الحرية الشخصية للطالب والاختيار والقرار الذاتي والسعي للنمو والتطور هي أساس الدافعية، وذلك لأداء الأعمال والقيام بالمهام و تركيز على النظرة الكلية للمتعلم والتعامل معه باعتباره كلاً متكاملًا يتشكل من العقل والجسد والروح.

وقد ذكر ماسلو أن الدافعية الإنسانية تنمو على شكل هرم، وذلك لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن الحاجات العليا لا تبتدي في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية. وهذه الحاجات كما ذكرها ماسلو (Maslow, 1970): هي: الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن وحاجات الحب والانتماء وحاجات احترام الذات وحاجات تحقيق الذات.

وفيما يلي عرض لهرمية الحاجات عند ماسلو:

1. **الحاجات الفسيولوجية:** كالحاجة إلى الطعام والشراب والراحة.
2. **حاجات الأمن:** كالحاجة إلى السلامة والأمن والطمأنينة.
3. **حاجات الحب والانتماء:** وهي الحاجات التي تجعل الفرد يساهم في الحياة الاجتماعية وتجعل منه فرداً اجتماعياً ومتعاوناً ضمن الجماعة التي ينتمي إليها.
4. **حاجات احترام الذات:** وتشير إلى رغبة الفرد في تحقيق قيمته كفرد متميز.
5. **حاجات تحقيق الذات:** وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها أو في وسط الأسرة أو بين الأقران.
6. **حاجات المعرفة والفهم:** وتتجلى في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية وفي البحث عن المزيد من المعرفة والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات.
7. **الحاجات الجمالية:** وتدلل على الرغبة في القيم الجمالية.

رابعاً: النظرية السلوكية: (Behavioral Theory)

يعزو أصحاب هذه النظرية الدافعية للتعلم إلى أسباب وأحداث ومؤثرات خارجية، ويسمون هذا النمط من الدوافع "بالدوافع الخارجية". ولعل قانون الأثر الذي نادى به (ثورندايك) في إطار نظرية المحاولة والخطأ في تفسير التعلم من أقدم القوانين التي أسهمت في تفسير الدافعية على أساس الربط بين السلوك والأثر الذي يترتب على أدائه، فإذا ارتبط سلوك الفرد بآثار إيجابية وخبرة سارة زاد هذا من احتمال تكراره وتعلمه، أما إذا ارتبط بخبرة مؤلمة فإن احتمال تكرار السلوك يضعف وربما يختفي (الزغول، 2006).

وكان "هل" من الذين فسروا الدافعية على أساس السلوك الارتباطي، أي على أساس الربط بين الدافع والسلوك والحاجة وتلبية الحاجة (النشواتي، عبدالمجيد؛ وبلقيس؛ توفيق، أحمد مرعي؛ وشتات، عبدالمجيد، 1985).

أما سكنر (Skinner, 1953) فقد قال أن السلوك محكوم بنتائجه في معظم الحالات، وهو نشاط حر من جانب المتعلم يتعاضم كلما توافرت الفرص المناسبة لتعزيته. كما ركز سكنر على السلوكيات الظاهرية ورأى أن الدوافع ليست حقيقية، إنما هي ببساطة العلاقة بين سلوك المتعلمين وتعزيراتهم (Gage and Berliner, 1984).

واستخدم سكنر مفهوم الحرمان (Deprivation) إذ إن الحرمان أو الإشباع هو الذي يتحكم بدافعية الفرد؛ فالفرد نحو العمل فالفرد المحروم من الطعام يقوى سلوئكله إذا كان مشبع فلن يقوم بالسلوك حتى ولو كان معزراً. ويعتبر سكنر أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة، والتي يتم في ضوءها تحديد المعززات السلبية والإيجابية وجدول استخدامها، كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. وقد فسّر سكنر لماذا نجد أن بعض الطلبة لديهم رغبة في حضور درس معين بينما لا نجد مثل هذه الرغبة لدى آخرين.

وقد عزى سكنر هذه الفروق بين الطلبة على الخبرات السابقة حيث إن الطلبة الذين يحبون الدرس لديهم تجارب إيجابية سابقة بينما توجد تجارب سلبية سابقة لدى الطلبة الذين يكرهون الدرس (Good and Brophy, 1986).

أما باندورا (Bandura, 1983) فقد ناقش عاملين أساسيين لاستثارة الدافعية يتمثل العامل الأول في توقعات المرء لما قد يحدث في المستقبل. وهذه التوقعات مبنية على التجارب السابقة والنتائج التي مر بها والتي في ضوءها يضع تصور الأهداف المستقبلية، أما العامل الثاني فيتمثل في تحديد الأهداف وجعلها المعيار في تقييم العمل والإنجاز، حيث يحاول المرء جاهداً لتحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه، وهكذا يستطيع المعلمون تحسين دافعية طلابهم من خلال تعليمهم على جعل التعلم في الصف هدفاً لهم وعليهم تحقيقه. وعلى المعلم أن يجعل هذه الأهداف واضحة ومحددة ومعقولة وممكنة التحقق خلال فترة قصيرة نسبياً حتى يتسنى للطلبة تحقيقها، وبالتالي الشعور بالرضا.

بالإضافة لذلك، يرى (الزغول، 2006) أن الدافعية للتعلم تتولد نحو التعلم لدى الأفراد من خلال النمذجة والتأثر بسلوك الآخرين ولاسيما عندما تكون النتائج التعزيزية المترتبة على سلوك النماذج واضحة ومؤثرة، الأمر الذي يتطلب من المعلمين في استغلال النماذج الإيجابية والتي ما شأنها أن تستثير دوافع المتعلمين نحو التعلم.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتمد تحصيل المتعلمين إلى درجة كبيرة على دافعيتهم نحو التعلم، حيث تعمل الدافعية على حث المتعلمين على تبني إجراءات واستراتيجيات من شأنها أن تساعدهم على تحقيق التعلم المطلوب، هذا وقد يرجع تدني تحصيل المتعلمين في بعض المواد الدراسية إلى غياب الدافعية بالدرجة الأولى أو عدم قدرتهم على توظيف استراتيجيات فعالة تساعدهم على النجاح والتقدم.

يُبنى مستوى التحصيل لدى الطلاب في مختلف التخصصات والمستويات الدراسية يعزو لانخفاض القيمة الداخلية وفاعلية الذات وغياب التنظيم الذاتي الذي يمثل الطريقة التي يتبعها الطلبة للحصول على المعرفة المنظمة ذاتياً في المادة الدراسية بالإضافة إلى المراجع المقررة، وبما أن قلق الاختبار الذي يمثل شعور الفرد بالاضطراب والتوتر والنفسي وبذلك، يعكس نظرة الطلبة للقلق من حيث كونه

مؤشر على التحصيل ولكنه في كثير من الأمور هو دافع للإنجاز والتحصيل ،
وينعكس سلباً على دافعيتهم وقدراتهم وإمكانياتهم واتجاههم نحو الدراسة ، وبالتالي
عدم الجدية وعدم أخذ الأمور على محمل الجد من أجل تحقيق التحصيل والإنجاز
ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة الكشف عن علاقة الاستراتيجيات الدافعة نحو
التعلم بالأداء والتحصيل الأكاديمي ، بغية مساعدة المتعلمين على تحسين أدائهم
الأكاديمي وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية إلى الكشف عنه.

3.1 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في الكشف عن الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة
جامعة مؤتة ومدى تباين (اختلاف) هذه الاستراتيجيات في ضوء متغيرات (المستوى
الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي والجنس).

وبالتحديد فإن هذه الدراسة هدفت للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين
المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام
الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات الدراسة :
الجنس والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين
المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام كل من
الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لكل من الجنس
والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي؟

4.1 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الأساسي الذي تتناوله وهو
الاستراتيجيات الدافعة للتعلم ، حيث إن دراسة الاستراتيجيات الدافعة للتعلم، والتي

يستخدمها الطلاب في تنظيم مستوى جهدهم في المهام الأكاديمية، واستمرار متابعتهم للهدف يساعد على فهم التعلم بصورة أفضل للأسباب الآتية:

1. لا يمكن فهم الأداء الأكاديمي للطلاب دون فهم دافعيتهم للتعلم.
2. تساعد على التعرف على مدى توظيف المتعلمين في جامعة مؤتة لاستراتيجيات الدافعة للتعلم.
3. تدعيم التراث السيكولوجي المتعلق بالاستراتيجيات الدافعة للتعلم ، وتشجيع البحث في هذا الاتجاه.
4. توجه أنظار المعلمين إلى أهمية وضرورة إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم ومساعدتهم على تدريب المتعلمين على توظيف إجراءات واستراتيجيات فعالة أثناء عملية التعلم.

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

فيما يلي تعريف لبعض المصطلحات التي تضمنها هذا البحث:

الاستراتيجيات الدافعة للتعلم:

يعرف وولترز (Walters, 1998) الاستراتيجيات الدافعة للتعلم بأنها الطرق التي يتبعها الطلاب في تنظيم مستوى جهدهم ومثابرتهم على المهام الأكاديمية. ويعرفها رو ووساكس (Rao & Sachs, 1981) بأنها السلوكيات التي تساعد في توضيح واستمرار رغبة الطلاب في التزوّد بالجهد لإكمال المهام الأكاديمية المتنوعة.

أمّا إجرائياً فتعرف بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد خصيصاً لأغراض هذه الدراسة.

فاعلية الذات: توقعات الإنسان عن أدائه لسلوك معين في موقف يتسم بالغموض أو ذي ملامح ضاغطة، وتتعكس هذه التوقعات على اختيار الإنسان للأنشطة المتضمنة في الأداء، والمجهود المطلوب والمثابرة، إضافة إلى مواجهة الصعوبات في المهمة (Brown, 1999).

ويعرفها باندورا (Bandura, 1983) على أنها: حكم الإنسان على مقدرته أو كفايته الشخصية للقيام بمهمة معينة.
وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عن المقياس الفرعي المعد لقياس هذه الاستراتيجية.

القيمة الداخلية: مجموعة المعتقدات التي يعيها ويدركها المتعلم نحو حبه لما يتعلمه وتمتعه به ومدى احتياجه لما يدرسه من مقررات، وكذلك اعتقادات المتعلم حول أهمية المهمة أو العمل ومنفعته، وتتعكس هذه في إجابة المتعلم عن أسئلة مثل: لماذا أقوم بهذا العمل؟ في تبين أسباب أداء المتعلم للمهمة التي يقوم بها (ردادي، 2005).

وتعرف إجرائياً أنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس الفرعي المعد لقياس هذه الاستراتيجية.
كما يعرف (الريحاني، 1982) أن الاختبار بأنه: حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد، وتؤثر في العمليات العقلية لديه، كالانتباه والتفكير والتركيز والمحاكمة العقلية والتذكر والتي تعتبر من متطلبات النجاح في الاختبار، كما أن الخوف المرضي من الامتحانات ليس أكثر من انفعال شديد يدفع بالفرد إلى تجنب موقف الامتحان عن طريق التكيف السلبي، والذي يبدو في مظاهر فسيولوجية وأخرى نفسية.

ويعرف إجرائياً هذه الدراسة على أنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس الفرعي المعد خصيصاً لقياس هذه الاستراتيجية.
التنظيم الذاتي: مجموعة العمليات التي يستخدمها المتعلمون وتمكنهم من التحكم في بنيتهم المعرفية وتنظيم جهودهم أثناء أدائهم للمهام الدراسية وتتمثل في استراتيجياتها وراء معرفية تتضمن: التخطيط والمراقبة والتقييم: مثل المثابرة والاستمرار في أداء الأعمال المدرسية حتى لو لم يحبها والمراجعة والسعي للتعرف على الأخطاء للاستفادة منها مستقبلاً (ردادي، 2005).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس الفرعي المعد خصيصاً لقياس هذه الاستراتيجية.

6.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة والمسجلين لدى دائرة القبول والتسجيل للعام الدراسي الأول 2006/2005. لذلك تتحدد نتائج هذه الدراسة بعينتها وأدواتها ومتغيراتها وبذلك فإن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة له.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

إن الاهتمام بمفهوم الاستراتيجيات الدافعة للتعلم قد بدأ حديثاً وذلك خلال الفترة من 1982 إلى 1986، حيث استخدم المهتمون بهذا الجانب أدوات تعتمد على التقرير الذاتي لتقييم دافعية المتعلمين واستخدامهم لاستراتيجيات التعلم بهدف تقويم فاعلية مقرر تعلم في جامعة منتشان بالولايات المتحدة الأمريكية، وخضعت هذه الأدوات المبكرة إلى تحليلات إحصائية سيكولوجية عديدة (ردادي، 2005).

وامتد خلال السنوات اللاحقة هذا الاهتمام باستراتيجيات التعلم في معظم الجامعات الأمريكية والغربية، وأجريت العديد من الدراسات بهذا الشأن بغية التعرف على متغيراتها؛ والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية استغلالها على النحو الأمثل في مجال عملية التعلم والتعليم؛ أما في العالم العربي لم يحظ مفهوم استراتيجيات التعلم الاهتمام الكافي من قبل الباحثين رغم أهميته وتأثيره المباشر في أداء المتعلمين وتحصيلهم الدراسي، وبمقارنة التراث السيكولوجي المتعلق باستراتيجيات الدافعية في البيئة الأجنبية بنظيره في البيئة العربية نجد قصوراً واضحاً في كمية البحوث ونوعيتها التي أجريت في هذا المجال (أحمد، 2005).

هذاتود الاستراتيجيات الدافعة للتعلم على أنها السلوكيات التي تساعد في إظهار رغبة واستمرارية المتعلمي التزود بالجهد لإكمال المهام الأكاديمية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة.

لقد أثبت الباحثون أن استخدام استراتيجيات التعلم يعد من العوامل الهامة التي تؤثر في سرعة المتعلم ونجاحه وفي قدرته على التوافق الدراسي والإنجاز فيه، لذلك أوضح يوسف وجبسون (Usova & Gibson, 1986) أن الاستراتيجيات الدافعية التي تعمل على تحسين التعلم يمكن تصنيفها في ثلاثة جوانب هي : ضمان انتباه المتعلم، والرغبة في التعلم، والحفاظ على الرغبة في التعلم . ويرى جونسون (Johnson, 1991) أن مكونات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تعمل على: توجيه كل

من الهدف الداخلي و الهدف الخارجي، وتحديد قيمة المهمة واعتقادات التحكم التي تؤثر كذلك في فاعلية الذات الخاصة بالتعلم والأداء وقلق الاختبار. لقد توصل واتكنز (Watkins, 1988) إلى وجود أربع استراتيجيات دافعة للتعلم هي: الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، والخوف من الفشل، ودافعية التحصيل. فالدافعية للتعلم أهم المتغيرات التي تؤدي دوراً فاعلاً في التعلم حيث إن لها أهمية في زيادة انتباه المتعلم واندماجه في الأنشطة التعليمية؛ وتركيز عزوه لنجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم. وتلعب كذلك دوراً مهماً في رفع مستوى أداء المتعلم وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يواجهها.

كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للتعلم، إذ لا يمكن فهم الأداء الأكاديمي للتعلمين بدون فهم طبيعة دافعتهم للتعلم، وذلك من خلال إطار يؤكد على أهدافهم، حيث يعد الأداء الأكاديمي للتعلمين داخل الفصل الدراسي دالة للعديد من العوامل التي تتعلق بعضها بالدافعية وبعضها الآخر يتعلق بالظروف البيئية والخصائص العقلية للتعلم (أحمد، 2005).

وبالإضافة لذلك لقد استخدم بيرسون وكاري (Pearson & Carey, 1995) الدافعية الأكاديمية لقياس التعلم لدى طلاب الجامعة، وتوصل إلى أن الدافعية للتعلم بناء متعدد الجوانب يشمل عدة أبعاد هي: الثقة "Confidence"، والرضا "Satisfaction"، والمطابقة "Relevance"، والانتباه "Attention".

فكلما كان موضوع الدرس مشجعاً لهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أكثر فاعلية وحيوية، لذا ينبغي أن يوجه نشاط المتعلمين بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم وينفق مع ميولهم ورغباتهم (عرقسوسي، وزيدان والقاضي، 1983). **استراتيجيات التعلم:** عبارة عن خطط موجهة نحو أداء المهمة الناجحة أو هي أنظمة لتقريب المسافة بين معرفة المتعلمين الحالية وأهدافهم التعليمية، وتتضمن الاستراتيجيات أنشطة مثل الاختيار وتنظيم المعلومات الجديدة وربطها بتلك الموجودة سابقاً في الذاكرة أو تحسين المعاني للمواد كما تتضمن أنشطة لإيجاد المناخ الإيجابي للتعلم والمحافظة عليه وتتطوي كذلك على استخدام طرق مختلفة

للتغلب على القلق وتحسين الكفاءة الذاتية وتطوير مخرجات مختلفة من المواقف والتوقعات الايجابية (Sckunk, 1991).

ومكونات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم هي:

أولاً: الفاعلية الذاتية:

وتتمثل في توقعات الفرد عن قدراته وإمكاناته، وهي تشير إلى وجود ثلاثة عناصر معرفية تعتبر من المكونات المهمة لكثير من إنجازاته، وترى أن تعديل أو تغيير هذه المكونات يعتبر من الوسائل العلاجية المهمة وهذه المكونات هي:

أ. توقع الفعالية الذاتية : وتعني قناعات الفرد وقدرته الشخصية على القيام بسلوك معين يوصله إلى نتائج محددة.

ب. توقع النتائج: وهي قناعات الفرد المتعلقة باحتمال أن يؤدي السلوك إلى نتائج محددة.

ج. قيمة النتائج: وهي القيمة الذاتية التي يعطيها الفرد لنتائج معينة.

مصادر فاعلية الذات بالإضافة إلى معايير السلوك الداخلية ، فإن فعالية الذات لدى الأفراد تكتسب وتنمى وتضعف بسبب عامل أو أكثر من العوامل الآتية:

أ. إنجاز الأداء: (Performance Accomplishment)

ب. الخبرة البديلة: (Vicarious Experience)

ج. الإقناع اللفظي: (Verbal Persuasion)

د. الاستثارة الانفعالية: (Emotional Stimulation)

أ. الإنجازات الأدائية:

تعد الإنجازات الأدائية أكثر العوامل تأثيراً في فاعلية الذات، حيث إن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الفعالية ، بينما يؤدي الإخفاق إلى خفضها، ويمكن إبراز ذلك تحديداً على النحو الآتي: (Bandura, 1977)

1. إن النجاح في الأداء يرفع فاعلية الذات بما يتناسب مع صعوبة العمل.

ومثال ذلك أنه في مجال الرياضة نجد أن اللاعب الماهر ترتفع فاعليته إذا فاز على منافس متفوق ، ومثل هذا الأمر لا يحدث في حالة فوزه على منافس ضعيف.

2. إن الأعمال التي تتميز بنجاح من قبل الفرد تكون أكثر فعالية من تلك التي يتمها بمساعدة الآخرين. ففي مجال الرياضة نجد أن إنجازات الفريق لا تزيد فعالية الفرد كما هو الحال في الإنجازات الفردية.

3. الإخفاق على الأغلب يؤدي إلى خفض الفاعلية، حيث نعرف أننا بذلنا أفضل ما لدينا من جهد ولم نحقق الإنجاز المطلوب والذي يتمخض عنه انخفاض مستوى الفاعلية أو الجهد، حيث لا نحاول إضافة أية محاولات جديدة.

ب. الخبرات البديلة:

تعمل الخبرات البديلة على زيادة أو إضعاف الفاعلية الذاتية الدنيا اعتماداً على نوعية النماذج التي نلاحظ سلوكها. ففي حال ملاحظة سلوك الآخرين وهم يحققون نجاحات في الغالب أن فعالية الذات الدنيا تزداد ، أمّا في حالة ملاحظة نماذج تفشل في تحقيق أداء معين فقد ينعكس ذلك سلباً في مستوى فاعلية الذات ويتسبب في تدني مستواها لدينا (Bandura, 1986).

ج. الإقناع اللفظي:

رغم أن تأثير هذا المصدر يكاد يكون محدود إلا أن نفي ظل الظروف السليمة والمناسبة يمكن لهذا المصدر أن يقوم برفع فاعلية الذات أو خفضها. ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يكون هناك إيمان بالشخص القائم بالإقناع، حيث إن النصائح أو التحذيرات التي تصدر عن شخص موثوق به يكون لها تأثير أكبر في فاعلية الذات مقارنة بتلك التي تصدر عن شخص غير موثوق به (Bandura, 1983).

د. الاستثارة الانفعالية:

يعمل الانفعال الشديد على خفض مستوى الأداء إذ أن الحكم على قدرة الأفراد على تنفيذ عمل معين يتوقف على مستوى الاستثارة الانفعالية لديهم، فالذين يخبرون خوفاً شديداً أو قلقاً حاداً يغلب أن تكون توقعات فاعلية الذات لديهم منخفضة، فعلى سبيل المثال يسعى الممثل إلى إجادة أداء دوره خلال التجارب الأولية السابقة على العرض، ويحاول التمكن من هذا الدور ؛ لأنه بحاجة إلى هذا الإتقان ليلة الافتتاح ؛ لأن الخوف قد ينسيه الحوار اللازم لهذا الدور (ملحم، 2004).

ثانياً: التنظيم الذاتي:

يسعى الأفراد عادة إلى تنظيم سلوكياتهم في ضوء النتائج التي يتوقعونها من هذه السلوكيات، حيث ينظم الأفراد سلوكهم عن طريق التعزيز الذاتي والذي يتضمن ثلاثة مكونات أساسية تتمثل في تقييم الأداء والعملية التقييمية والاستجابة الذاتية. هناك عددٌ من الأبعالتقييمية التي يمكن قياس السلوك استناداً إليها وتختلف هذه الأبعاد وفقاً لطبيعة النشاط أو السلوك (الشبول، 2004).

هذا ويتضمن التنظيم الذاتي للتعلم توظيف عددٍ من الاستراتيجيات والتي تعمل على تحسين الأداء من خلال مساعدة المتعلم على فحص ومراجعة وتصحيح سلوكه أثناء عملية التعلم (ردادي، 2005).

وتشمل هذه الاستراتيجيات ما يلي:

أ. استخدام الاستراتيجية المعرفية:

وتتمثل في مجموعة الأساليب والطرق التي يستخدمها المتعلمون في اكتساب وفهم وتذكر المقررات الدراسية مثل:

1. تكرار قول شيء أو فعله مرات عديدة (التسميع والتكرار).
2. تدوين الملاحظات والأفكار العامة (أخذ مذكرات).
3. التعبير عن الأفكار بكلمات خاصة (إعادة الصياغة).
4. عمل ملخص أو نبذة عن موضوع الدرس (التلخيص).
5. استخدام ما تم تعلمه في مواقف جديدة (الربط).
6. تحليل وعقد المقارنات.

ب. التنظيم الذاتي:

ويتمثل في مجموع العمليات التي يستخدمها المتعلمون والتي تمكنهم من التحكم في بنيتهم المعرفية وتنظيم جهودهم أثناء أدائهم للمهام الدراسية. فتتضمن الذات استراتيجية ما وراء معرفية تساعد على تنسيق عملية التعلم من خلال ثلاث عمليات عامة هي:

1. التخطيط والمراقبة والتقييم.
2. المثابرة والاستمرار في أداء الأعمال المدرسية حتى لو لم يحبها.

3. السعي للتعرف على الأخطاء للاستفادة منها مستقبلاً.

إن توظيف الاستراتيجيات السابقة بشكل فاعل يؤدي بالمتعلم إلى تحقيق ما يسمى بالتعلم المنظم ذاتياً ، حيث يتطلب التعلم المنظم ذاتياً ثلاثة عناصر رئيسية وهي: استراتيجيات ما وراء المعرفة واستخدام الاستراتيجيات الفعالة والسيطرة الدافعية (Burning, 1995).

من هذا المنطلق ، تشكل الدافعية جزءاً هاماً من التنظيم الذاتي، حيث تتطلب السيطرة على الدوافع أن يحدد الفرد أهدافه، وأن يكون لديه اعتقادات ايجابية عن مهاراته وقدراته، وأن يعدل من جهوده كلما تقدم في تعلمه . ففي حال تحقيق التنظيم الذاتي من قبل المتعلم ، فإنه يصبح قادراً على التعلم المنظم ذاتياً ، وبذلك حتى يتحقق التعلم المنظم ذاتياً لدى المتعلمين، فلا بد للمعلم من أن يشجعهم على تطوير الكفاءة الذاتية والسيطرة الدافعية لديهم من خلال مراعاة المسائل الآتية:

1. وضع أهداف واضحة.

2. تجنب المقارنات بين الطلبة.

3. مساعدة الطلبة على اختيار الاستراتيجيات التي تناسب الأهداف.

4. الاهتمام بالمتعلمين التركيز على التعلم أكثر من التركيز على الأداء ومن أجل أنه يولد لديهم التوجه نحو التعلم أكثر من التوجه نحو الأداء؛ يرى العديد من الباحثين والتربويين أن إثارة دافعية المتعلمين واستثمار قدراتهم على تحقيق التعلم المنظم ذاتياً يتأثر بعدد من المتغيرات والتي تتمثل فيما يلي: (بشارة، 2001)

أ. خصائص المعلم: ويقصد بها التوجهات الشخصية للمعلم نحو الطلبة والتدريس والتعلم بالإضافة إلى قدرته وخصائصه ومؤهلاته.
ب.المتغيرات ذات العلاقة بالمناخ السائد ، وهي تتعلق بطبيعة العلاقات والإدارة السائدة في الغرف الصفية والتي بدورها توفر مراحل الشعور بالأمن والفهم والتحدي.

ج المتغيرات ذات العلاقة بالتدريس ، وهي السلوكيات الخاصة التي يمكن للمعلم البها لتحسين الدافعية لدى الطالب في الدرس الذي يقدم له . وهذا يساعد المعلم على تطوير الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين .

ثالثاً: قلق الاختبار:

يعد قلق الاختبار أحد الاستراتيجيات الدافعة للتعلم ولا سيما عندما يكون ضمن حدوده الطبيعية الاعتيادية ، حيث الرغبة بالنجاح وتجنب الإخفاق أو الفشل يولد لدى المتعلمين نوعاً من القلق ويعرف باسم قلق الاختبار ، ومثل هذا القلق يدفع المتعلمين إلى المثابرة ومضاعفة الجهود وتبني استراتيجيات تعليمية فاعلة من أجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل ، في حين قد يعيق الأداء لدى بعض الأفراد ويؤثر في الفاعلية الذاتية لديهم ولا سيما عندما يكون مستوى القلق مبالغاً فيه لديهم . ويمكن تعريفه أيضاً على أنه: شعور المتعلم قبل وأثناء الاختبارات بالضيق والتوتر وخفقان القلب وكثرة التفكير، مما يعيقه عن الأداء الجيد في الاختبار .

رابعاً: القيمة الداخلية:

وتتمثل في يتقم الأفراد للأداء والمهمة التعليمية التي هم بصدد القيام بها ، وتتضمن مقارنة الأداء أو المهمة بنقاط مرجعية حيث يميل الأفراد إلى خلق النواتج لأنفسهم عندما ينسبون أداءهم إلى أسباب داخلية شخصية أكثر من مما ينسبونه إلى عوامل خارجية، لذلك يعمل التقييم الذاتي الايجابي على تعزيز الاستجابات الذاتية ، فالرضا الشخصي وعدم الرضا يتحددان ليس فقط بالمستوى الحقيقي للأداء، بل بالمعايير المستخدمة للحكم على الأداء (الشبول، 2004).

2.2 الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية ومتغيراتها وكذلك علاقتها بمتغيرات أخرى كالتحصيل والمستوى الدراسي وغيرها من المتغيرات الأخرى بشكل عام فعلى سبيل المثال ، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين الدافعية والتحصيل والجنس والمستوى الدراسي وغيرها من المتغيرات الأخرى.

كما يوجد بعض الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات ا لدافعة للتعلم، ويلاحظ من هذه الدراسات تباين نتائجها تبعاً لطبيعة العينات والمتغيرات التي تناولتها، وفي هذا الفصل سوف يتم عرض بعض الدراسات ذات العلاقة.

سعت دراسة أندروفيالي (Andrew & Vialle, 1989) إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذاتوسلوكيات التعلم المنظم ذاتياً في الأداء الأكاديمي في مادة العلوم لطلبة السنة الأولى في بكالوريوس تمريض ، وكذلك التعرف على الفروق في فعالية الذات واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بين ذوي التحصيل المرتفع والمتدني . تم اختيار عينة تكونت من (303) طالباً وطالبة منهم (246) طالبة و (57) طالباً) كان متوسط أعمارهم 2 سنة، سلتخدم لجمع البيانات أدوات مثل الاستبانة والمقابلة الهاتفية ؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً مع الأداء الأكاديمي لطلبة التمريض في مادة العلوم.

2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس فعالية الذات الثلاثة المستخدمة (فعالية الذات في العلوم فعالية الذات في التعلم والأداء ، فعالية الذات الأكاديمي في التمريض) على الأداء الأكاديمي الكلي لمادة العلوم في برنامج التمريض حيث حصل الطلبة الذين لديهم فعالية عالية في واجبات العلوم والمجالات الأكاديمية للتويز وفعالية الذات للتعلم المنظم والأداء على أداء أكاديمي أعلى في السنة الأولى في مادة العلوم ومقارنة بغيرهم من الطلبة . كما وجد أن الطلبة ذوي التحصيل العالي أكثر استخداماً لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بأشكال متعددة ومتنوعة من الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

وقام بنترش وديجورت (Pintrich & Degroot, 1990) بدراسة كان الهدف منها الكشف عن المكونات الدافعية والتنظيم الذاتي للتعلم المرتبطة بالأداء الأكاديمي في الغرفة الصفية. واشتملت الدراسة على عينة من طلاب الصف الـ السابع بولاية متشجان قوامها (100) تلميذة و(73) تلميذاً، بلغ متوسط أعمارهم (6 و 12) شهور طبق عليهم استبان مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم

"The Motivated Strategies for Learning "

لقياس مكونات الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم. وقد جمعت بيانات الأداء الأكاديمي من خلال فصلين دراسيين. وتحليل البيانات أتضح أن فعالية الذات والقيمة الداخلية لمهمة ما ارتبطت ارتباطاً قوياً باستخدام استراتيجيات المعرفة وتنظيم الذات، لكن قلق الاختبارات لم يرتبط بهما. وأظهرت النتائج أن مكونات الدافعية وفعالية الذات والقيمة الداخلية لمكونات التنظيم الذاتي للتعلم ارتبطت ارتباطاً موجباً وذا دلالة إحصائية بالأداء الأكاديمي، بينما ارتبط قلق الاختبار سلباً بالأداء الأكاديمي.

هدفت دراسة أبلارد ولبشلدز (Ablard & Lipschultz, 1990) إلى اختبار المتغيرات المتعلقة بالتباين في التعلم المنظم ذاتياً عند ذوي التحصيل العالي، وهم الطلبة الذين يحصلون على أعلى (3%) اختبارات تحصيل معياري. كان أحد الأهداف هو اختبار علاقة التفكير وأهداف التحصيل والنوع الاجتماعي. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أي المتغيرات التي يرتبط بشد كل أقوى مع التعلم المنظم ذاتياً؟ تكونت عينة الدراسة من (222) طالباً وطالبة من الصف السابع (53% منهم ذكور) حصلوا على أعلى (3%) اختبارات تحصيل في مستوى الصف. تم قياس التعلم المنظم ذاتياً من خلال المقابلة، إذ طلب منهم وصف الطرق التي استخدموها في السياقات الثمانية وهي تذكر المعلومات في المناقشة الصفية، إتمام ورقة قصيرة، إتمام وظيفة في الرياضيات تحتوي على مشكلة غير مفهومة، وأداء وظائف بيتي مثل تمارين إنجليزي أو علوم، التحضير لامتحان في القراءة أو الكتابة، الجلوس لامتحان. أظهرت النتائج وجود فروق تعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح الإناث في الاستخدام الأكثر لاستراتيجيات التعلم المنظم ونحو إتقان الأهداف. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً لصالح الذكور في علامات الرياضيات، وعدم وجود فروق واضحة في علامات الاختيار اللفظي بين النوع الاجتماعي.

أمّا لانجلي (Langly, 1998) فقد تناولت في دراستها العلاقة بين الاستراتيجيات الدافعة للتعلم وكل من الأداء الأكاديمي والاستعداد المعرفي لدى عينة بلغ عدد أفرادها (252) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية استراتيجيات الدافعة للتعلم وكل من الأداء الأكاديمي

والاستعداد المعرفي للطلاب ، كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أنه عندما تكون المهمة صعبة للطلاب فإن الاستراتيجيات الدافعة للتعلم والاستعداد المعرفي يؤثران تأثيراً كبيراً على الأداء الأكاديمي للطلاب.

وتناولت دراسة سبنسر (Spencer, 1999) الفروق بين طلاب الجامعة التقليديين (18-22) وغير التقليديين (25 سنة أو أكثر) في توظيفهم لاستراتيجيات الدافعة للتعلم، وذلك على عينة بلغ عدد أفرادها (234) طالباً من طلاب الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الطلاب التقليديين وغير التقليديين في توظيفهم لاستراتيجيات الدافعة للتعلم (الدافعية الداخلية القيمة المهمة وتنظيم الجهد وقلق الاختبار وفاعلية الذات والتحكم في اعتقادات الآخرين ولصالح الطلاب غير التقليديين).

وطرحت دراسة ولتيرز (Walters, 1998) ثلاثة أسئلة حول الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة لتنظيم دافعيتهم وما إذا كان اسد تخدام مثل هذه الاستراتيجيات يعتمد على عناصر بيئية؟ وإلى أي مدى يرتبط تنظيم الدافعية بعناصر أخرى من التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل؟ تكونت عينة الدراسة من (115) طالباً بلغ متوسط أعمارهم (19) سنة، منهم 46% من الطالبات الجامعيات. تم جمع المعلومات باستخدام اسينث مفتوح باستخدام مقياس ليكرت . أظهرت نتائج الدراسة دعمها لفكرة أن الطلبة ينظمون مستوى جهودهم في الأنشطة الأكاديمية باستخدام العديد من الاستراتيجيات المعرفية والمهنية والدافعية . كما أظهرت النتائج استخدام الطلبة لمثل هذه الاستراتيجيات عموماً، إلا أن هناك اختلافاً بين المجموعات الثلاث من حيث استخدام الاستراتيجيات المتعلقة بالدافعية.

كما قام كوندلاي (Condly, 2000) بدراسة كان الهدف منها دراسة العلاقة بين بعض متغيرات الدافعية فاعلية الذات، والمثابرة، والحالة الانفعالية والجهد العقلي، وقيمة المهمة والأداء الأكاديمي لدى عينة بلغ عدد أفرادها (234) من طلاب المدارس العليا، وتوصل إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل هذه المتغيرات الدافعية والأداء الأكاديمي للطلاب.

أمّا هاتشر (Hatcher, 2000) فقد درس الفروق في استراتيجيات الدافعة للتعلم لدى عينة من الطلاب المتعثّرين في تعلم اللغة والطلاب المتقدمين فيها ، بلغ عدد أفراد العينة (495) طالباً وتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية في توظيف الاستراتيجيات الدافعة للتعلم بين الطلاب المتعثّرين والطلاب المتقدمين دراسياً حيث وجد أن الطلاب المتقدمين في تعلم اللغة كانوا أكثر توظيفاً وبدلالة إحصائية للاستراتيجيات الدافعة للتعلم مقارنة بالطلاب المتعثّرين في تعلم اللغة.

وقام باجارييس (Pajares, 2001) بدراسة أبعاد الدافعية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي والعمر والجنس لدى عينة بلغ عدد أفرادها (529) من طلاب المدارس المتوسطة وتوصل إلى أن الدافعية الأكاديمية تتكون من عدة أبنية، وهي: فاعلية الذات والتنظيم الذاتي والتفاؤل والقيمة، أهداف المهمة، وأظهرت النتائج كذلك أن الاستراتيجيات الدافعية ترتبط ارتباطاً دالاً فيما بينها كما ترتبط ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالإنجاز الأكاديمي ، وتوصلت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية للجنس والعمر الزمني في الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى الطلاب.

أمّا دراسة كوانغ (Kuang, 2002) فقد هدفت إلى التعرف على الفروق الثقافية وأثرها في الفاعلية الذاتية والتعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي. وقد أجريت الدراسة على (87) طالباً وطالبة من الصف الخامس في أحد مدارس جنوب كاليفورنيا. أظهرت النتائج أن الطلبة من أصل آسيوي إذا ما قورنوا بالطلبة من غير آسيوي قد أثبتوا ثقة وتقديراً ذاتياً أكبر من أقرانهم . وإن طالبات الصف الخامس من أصل آسيوي قد تفوقن أدائياً على أقرانهم من الذكور من الأصليين من الآسيوي وغير الآسيوي، كما أظهرت النتائج أن الأصل والمعتقدات الثقافية تلعب دوراً هاماً ومحورياً في الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي.

كما قام سكينج (Schunk, 2005) في جامعة نورث كارولينا بأبحاث حول التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم على الطلبة الذين لديهم تنظيم ذاتي ضعيف، والطلبة الذين لديهم تنظيم ذاتي قوي . وهدفت كذلك إلى التعرف على التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم، وجرى شرح تطور مهارات للتنظيم الذاتي ، وكيفية تحسين مهارة التنظيم الذاتي لدى الطلبة . وتبين أن تحسن مهارات التنظيم الذاتي في حل المشكلات له

تأثير قوي في التنظيم الذاتي والإنجاز في التحصيل كذلك وجد أن المعلمين الذين يمارسون، يؤدي إلى تعميق العملية المعرفية لدى الطلبة.

وأجرى كينث وبوليسن (Paulsen & Kenneth, 2005) دراسة كان الهدف منها الكشف عن أثر المعتقدات المعرفية لدى طلبة الكليات في القدرة على التعلم وسرعته، بالإضافة إلى تناول الستة استراتيجيات التنظيم الذاتي (6) للتعلم وهي: دوافع الأهداف الداخلية الذاتية، والدوافع الخارجية، والقيمة الذاتية، وقلق الاختبار، والقيمة المهنية الوظيفية، وضبط التعلم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين ترتفع عندهم المعتقدات العقلية للطبيعة المعرفية والتعلم هم الأكثر ميولاً لاستخدام الاستراتيجيات الإنتاجية الذاتية الدافعة للتعلم أكثر من زملائهم في عملية التعلم. كما دلت الدراسة على أن معتقدات الطلبة حول التعلم والتراكيب المعرفية لها تأثير أساسي على الطلبة في الميول لاستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي الدافعة للتعلم أكثر من غيرهم.

كما أشارت النتائج إلى أنه حينما يتكون لدى الطلبة ثبات معرفي يصبح هذا دافعاً أساسياً لاستخدام إحدى الاستراتيجيات الدافعة للتعلم السابقة.

وفي دراسة أخرى قام بها سوجرا ومحمد (Soghra & Mohammed, 2005) هدفت إلى الكشف عن استجابة الطلبة الإيرانيين في الكليات المختلفة للاستبيان المتعلق بتقويم الاستراتيجيات الدافعة للتعلم، وعلاقتها بالمعتقدات الدافعة للتعلم والنتائج التعليمية أو المحصلة التعليمية من خلال إتباع إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم لدى عينة بلغ عدد أفرادها (200) طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين المعتقدات الدافعة للتعلم والنتائج التعليمية، وأن هناك علاقة سلبية بين قلق الاختبار واستراتيجيات التقييم الذاتي للتعلم.

أمّا موري وجوبل (Mori & Gobel, 2006) فقد أجريا دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية والجنس فيما يتعلق باللغة الثانية لدى الإناث في اليابان باستخدام نموذجين وتوقع القيمة الذاتية (الداخلية) ونموذج التعليم الاجتماعي وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. تحديد الدوافع لتعليم اللغة الثانية عند الإناث.

2. الكشف عن الاختلافات في الدافعية والبناء الفرعي تبعاً لمتغير الجنس، تم تطوير أداة لقياس الدافعية . وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (453) طالبة في السنة الثانية من الطلبة الذين ليس لديهم تخصص إنجليزي رئيسي . وعند تحليل النتائج دلت على أن هناك أبعاداً متعددة بنائية حيث تم شرح 54.4% من التباين تبعاً إلى العوامل التالية (فاعلية الذات، القيمة الذاتية) وأظهر تحليل التباين وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية يعود إلى الجنس في الدافعية على كلا النموذجين المستخدمين بالنسبة لتوقع القيمة، ونموذج التعليم الاجتماعي)، حيث أظهرت الإناث دافعية أعلى مقارنة بالذكور.

باستعراض الدراسات السابقة : نجد أنه على الرغم من أنها جميعاً تعرضت إلى تناول الاستراتيجيات الدافعة للتعلم إلا أنها تباينت في أهدافها ومتغيراتها وكذلك في نتائجها في الوقت الذي أظهرت نتائج بعض الدراسات أثرها للاستراتيجيات الدافعة للتعلم في الأداء والتحصيل الدراسي، إلا أنها في الوقت نفسه وجدت أن أثر هذه الاستراتيجيات يتبعاً لمتغيرات الجنس أو التخصص أو طبيعة المناخ الصفّي ، وكذلك دلت نتائج دراسات أخرى إلى دور قلق الاختبار كأحد استراتيجيات التعلم ، الأمر الذي يدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال من أجل الوقوف على فهم أفضل لأثر الاستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي والمعدل التراكمي . وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه.

الفصل الثالث المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيار العينة ، والأداة التي استخدمت لجمع البيانات ، ودلالات صدقها وثباتها كما تناول وصفاً للإجراءات التي أتبع في تطبيق أداة الدراسة للحصول على النتائج ، ومتغيرات الدراسة، وتصميمها والمعالجة الإحصائية لبياناتها.

1.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة من مختلف التخصصات الدراسية لطلبة المسجلين في العام الدراسي الأول (2006/2005) والبالغ عددهم (14774) طالباً وطالبة، موزعين على (12) كلية. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص والمستوى والمعدل التراكمي.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	التخصص		العدد		النسبة %
		علمية	أدبية	الفرعي	الكلي	
الجنس	ذكر			6414	14773	43.4
	أنثى			8359		56.6
المستوى الدراسي	أولى	1344	2863	4207		28.5
	ثانية	1556	2437	3993		27.03
	ثالثة	1047	1719	2766		18.8
	رابعة	1627	2180	3807		25.8
	المجموع	5574	9199	14773		
المعدل التراكمي	ممتاز	84 فأكثر	81			
	جيد جداً	83.9-76	256			
	جيد	75.9-68	314			
	مقبول	68.9-60	73			

2.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (751) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، بنسبة (5%) تقريباً من مجتمع الدراسة يمثلون الكليات العلمية : في تخصصات الحاسوب والفيزياء والرياضيات والكليات الإنسانية في تخصصات العلوم التربوية والآداب والحقوق، والعلوم والاجتماعية ويتوزعون حسب متغيرات الدراسة (الجنس وتخصص والمستوى والمعدل التراكمي)، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستويات	العدد		النسبة %
		الفرعي	الكلية	
الجنس	ذكر	274	751	36.5
	أنثى	477		63.5
المستوى الدراسي	أولى	191	751	25.4
	ثانية	186		24.8
	ثالثة	165		22.0
	رابعة	209		27.8
التخصص	كليات علمية	423	751	56.3
	كليات أدبية	328		43.7
المعدل التراكمي	ممتاز	81	751	10.8
	جيد جداً	256		34.1
	جيد	341		45.4
	مقبول	73		9.7

3.3 أدوات الدراسة

للتعرف على الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة، تم استخدام استبانة الاستراتيجيات الدافعة للتعلم.

وهو من إعداد روكس (Rao & Sacks, 1998)، وقد قام (أحمد، 2005) بتعريبه واشتقاق خصائصه السيكومترية ليكون مناسباً للبيئة المصرية . ويتألف المقياس من (36) فقرة تقيس في مجموعها الاستراتيجيات الدافعة للتعلم وهي فاعلية

الذات والقيمة الداخلية والتنظيم الذاتي وقلق الاختبار بواقـ مع (9) فقرات لكل استراتيجية يتطلب الاستجابة على فقرات هذا المقياس الاستجابة على مقياس متدرج يتألف من (5) بدائل وفق تدرج ليكرت؛ موافق بشدة (5) وموافق (4) وغير متأكد (3) وغير موافق (2) وغير موافق بشدة (1)، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس ككل هو (180)، في حين أقل درجة هي (36)، وتمثل الدرجة (108) الوسط الفرضي، حين تبلغ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على كل استراتيجية (45)، أقل درجة (9) بوسط فرضي قدره (27).

4.3 صدق المقياس الأصلي

أ. قام رو وساكس (Rao & Sachs, 1998) بإجراء تحليل عملي لعبارات الاستبانة على عينة عدد أفرادها (477) من طلاب الصفوف السابع والتاسع والعاشر والثاني عشر، وتوصلا إلى وجود أربعة عوامل تشبعت عليها فقرات المقياس وهي: فاعلية الذات والقيمة الداخلية، وقلق الاختبار والتنظيم الذاتي، بحيث اندرج تحت كل عامل (9) عبارات، وذلك كما يظهر في المقياس بصورته النهائية.

5.3 صدق المحتوى

بعد ترجمته لمقياس اللغة العربية قام أحمد (2005) بعرضه على اثنين من المتخصصين في اللغة الإنجليزية، ولى خمسة من أساتذة علم النفس بكلية التربية - جامعة المنصورة لتحديد مدى ملائمة الترجمة ومدى ملائمة عباراته وتقرير مدى صلاحيتها ودقتها ومناسبتها لقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم في البيئة المصرية، وتم إجراء التعديلات على فقرات المقياس في ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم. ثم قام الباحث بعرض المقياس مرة أخرى على مجموعة من الطلاب للتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها، وتم تعديل صياغة بعض العبارات التي أكد الطلاب على صعوبة فهمها وبذلك فقد تأكد من صدق المحتوى لهذا المقياس.

بالإضافة لذلك قام (أحمد، 2005) بحساب الصدق التلازمي للمقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجات عينة بلغ عدد أفرادها (80) طالبة من طالبات

الصف الأول الثانوي بمدرستي الملك الكامل الثانوية والثانوية بنات بمدينة المنصورة على المقاييس الفرعية الأربعة المكونة للمقياس (فاعلية الذات والقيمة الداخلية، وقلق الاختبار، والتنظيم الذاتي) وتوصل الباحث إلى معاملات ارتباط (0.74، 0.71، 0.76، 0.68) على التوالي، وجميعها كانت دالة احصائياً عند مستوى 0.01، كما تم إيجاد الصدق البنائي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبء والدرجة الكلية للمقياس الفرعي بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقاييس محك للعبارة وقد كان الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة في معاملات ارتباط لكل مقياس فرعي من مقاييس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم كما يلي:

$$\text{فاعلية الذات: } 0.81 - 0.55 = 0.26$$

$$\text{القيمة الداخلية: } 0.80 - 0.57 = 0.23$$

$$\text{قلق الاختبار: } 0.82 - 0.58 = 0.24$$

$$\text{التنظيم الذاتي: } 0.81 - 0.53 = 0.28$$

ويتضح من ذلك أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق عبارات المقاييس الفرعية.

ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس التربوي في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة والبالغ عددهم (7) أعضاء من هيئة التدريس للحكم على مدى ملائمة القياس لأغراض الدراسة ومدى وضوح فقراته، وقد أجمع جميع أعضاء هيئة التدريس على ملائمة المقياس لأغراض الدراسة؛ وبذلك اعتبر الصدق التحكيمي محكاً لصدق الاختبار كذلك قامت الباحثة بحساب صدق عبارات المقاييس الفرعية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقاييس محك للعبارة، وذلك على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (40).

وقد كان الفرق بين كُبر قيمة و أقل قيمة في معاملات ارتباط لكل مقياس فرعي من مقاييس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم كما يلي:

$$\text{فاعلية الذات: } 0.63 - 0.47 = 0.16$$

$$\text{القيمة الداخلية: } 0.66 - 0.41 = 0.25$$

$$\text{قلق الاختبار: } 0.70 - 0.48 = 0.22$$

$$\text{التنظيم الذاتي: } 0.57 - 0.46 = 0.11$$

ويتضح من ذلك أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على صدق عبارات المقاييس الفرعية، ويتضح من النتائج أن فقرات المقياس توزعت على استراتيجيات الدافعة للتعلم وبواقع (9) فقرات على كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات.

الجدول رقم (3)

معاملات الارتباط الخطية (جودة التطابق) بين فقرات الدراسة والمجاميع الكلية والفرعية الخاصة بها.

المجال	رقم الفقرة	مضمون الفقرة	فاعلية الذات	القيمة الداخلية	قلق الاختبار	التنظيم الذاتي	الاستراتيجيات الدافعة للتعلم
فاعلية	1	أتوقع أن اعمل جيداً بالمقارنة بزملائي في المادة.	0.51				0.31
الذات	5	أنا متأكد من أنني أستطيع فهم الأفكار التي تدرس في المادة.	0.47				0.28
	9	أتوقع أن أقوم بعمل جيد في المادة.	0.63				0.47
	13	اعتقد أنني طالب جيد بالمقارنة بزملائي في المساق.	0.61				0.40
	17	أنا متأكد من أنني أستطيع القيام بعمل عظيم فيما يتعلق في الواجبات المنزلية.	0.51				0.46
	21	أعتقد بأنني سوف أحصل على درجات جيدة في امتحاناتي.	0.60				0.43
	25	مهارتي الدراسية ممتازة بالمقارنة مع زملائي.	0.61				0.36
	29	أعتقد بأنني أعرف الكثير من الموضوعات التي أدرسها بالمقارنة مع زملائي.	0.54				0.35
	33	أعرف أنني أستطيع تعلم المواد الدراسية التي تعقد فيها الامتحانات.	0.49				0.40
القيمة	2	أفضل العمل الأكاديمي الذي يكون فيه تحدٍ.		0.51			0.36
الداخلية	6	من المهم بالنسبة لي أن أتعلم ما يدرس في المادة.		0.51			0.37
	10	أحب ما أتعلمه في الجامعة،		0.65			0.48

المجال	رقم الفقرة	مضمون الفقرة	فاعلية الذات	القيمة الداخلية	قلق الاختبار	التنظيم الذاتي	الاستراتيجيات الدافعة للتعلم
	14	أعتقد أنني أستطيع استخدام ما أتعلمه عن موضوع معين في غيره من الموضوعات.		0.45			0.40
	18	أنا عادة أعمل أكثر من المطلوب مني في الواجبات المنزلية.		0.41			0.35
	22	عندما يكون أدائي منخفضاً في الامتحان فإنني أحاول أن أتعلم من أخطائي.		0.53			0.38
	26	أعتقد بأن ما أتعلمه يكون في الجامعة مفيداً لي.		0.66			0.48
	30	أعتقد بأن ما أتعلمه بالجامعة شيق.		0.56			0.37
	34	فهم الموضوعات الدراسية مهم بالنسبة لي.		0.61			0.46
قلق الاختبار	3	أكون قلقاً ومشوشاً عندما ادخل الامتحان.			0.67		0.40
	7	أكون عصيباً جداً أثناء الامتحان.			0.64		0.35
	11	في الامتحان اشعر أن راسي فارغة، كأنني نسيت ما تعلمته.			0.57		0.36
	15	لدي قلق كبير في ما يتعلق بالامتحانات.			0.68		0.47
	19	عندما ادخل الامتحان فأنتني أفكر في مدى ضعف أدائي مقارنة مع زملائي.			0.53		0.33
	23	خلال الامتحانات يكون من الصعب علي تنظيم المعلومات بأسلوب مرتب.			0.59		0.33
	27	أكون قلقاً جداً قبل الامتحان حتى لو كنت قد أعددت له جيداً.			0.61		0.44
	31	خلال الامتحان يكون جسمي كله متوتراً جداً.			0.70		0.46
	35	في الامتحان أخشى أن يصفني زملائي على أنني غبي.			0.48		0.31
التنظيم الذاتي	4	أسأل نفسي أسئلة لتأكد من أنني أعرف المادة التي اذكرها.				0.46	0.38
	8	أتمرن على التدريبات وأجيب على أسئلة نهاية الو حدة حتى لو أنني لا أستطيع ذلك.				0.57	0.44
	12	عندما أذاكر مواد غير شيقة فإنني أظل أعمل حتى أنتهي منها.				0.51	0.37
	16	قبل أن أبدأ في المذاكرة فإنني أفكر في الأشياء التي سوف أحتاج إلى عملها لكي أتعلم.				0.49	0.41
	20	عندما أذاكر فإنني أتوقف من حين لآخر واستمر فيما أقرأه.				0.44	0.41
	24	أعمل بجد لأحصل لى درجة جيدة حتى لو أنني لا أحب المادة.				0.54	0.43
	28	أنا عادة أعتبر أن المادة التي أدرسها صعبة لكي أفهمها.				0.45	0.38
	32	عندما يتحدث المدرس فإنني أنصت لما يقوله.				0.48	0.42
	36	أقوم بتلخيص وحدات المادة لتساعدني على المذاكرة.				0.52	0.43

6.3 الثبات للمقياس الأصلي

قام (أحمد، 2005) بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق (Test-Retest) فاجل زمني قدره أسبوعان على عينة عدد أفرادها (80) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي لمدري ستي الملك الكامل الثانوية والثانوية بنات بمدينة المنصورة، وحصل الباحث على معاملات ثبات 0.74، 0.82، 0.67، 0.79 للمقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وجميعها دالة عند مستوى الدلالة = 0.01. وعلاوة على ذلك، قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستقرار وثبات التجانس للمقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغت قيم معاملات ثبات الاستقرار (بيرسون) ومعاملات ثبات التجانس (كروناخ ألفا) لكل من المقياس المعدل الكلي ومجالاته.

الجدول رقم (4)

معاملات ثبات التجانس (الاتساق الداخلي) لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها

عدد الفقرات	معاملات ثبات		المجال
	التجانس (الاتساق الداخلي)	الاستقرار	
9	0.71	0.86	فاعلية الذات
9	0.70	0.85	القيمة الداخلية
9	0.78	0.91	قلق الاختبار
9	0.61	0.83	التنظيم الذاتي
36	0.84	0.79	الاستراتيجيات الدافعة للتعلم

7.3 متغيرات الدراسة

شملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
2. المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات هي: أولى وثانوية وثالثة ورابعة.

3. المعدل التراكمي، وله أربعة مستويات: وهي ممتاز وجيد جداً وجيد ومقبول.

4. التخصص، وله مستويان: كليات إنسانية وكليات علمية.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

1. استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم الكلية.

2. استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب:

أ. فاعلية الذات.

ب. القيمة الداخلية.

ج. التنظيم الذاتي.

د. قلق الاختبار.

الفصل الرابع عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك من خلال الإجابة عن كل من الأسئلة الآتية:

أولاً للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، الذي نص على : "ما الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة؟" وبهدف تبسيط عرض النتائج الخاصة به، فقد ارتأت الباحثة تقسيمه إلى قسمين رئيسيين، وذلك على النحو الآتي:
1 تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل بالإضافة إلى استجاباتهم على كل بعد (مجال) من مجالاتها وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأبعادها الأربعة

رقم المجال	المجال	رتبة المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	القيمة الداخلية	1	3.750	0.59
1	فاعلية الذات	2	3.684	0.54
4	التنظيم الذاتي	3	3.527	0.57
3	قلق الاختبار	4	3.305	0.76
	الاستراتيجيات الدافعة للتعلم		3.567	0.44

يلاحظ من الجدول (5) بأن نتائجه قد جاءت ضمن الرتب الآتية:

أ مجال إستراتيجية القيمة الداخلية في المرتبة الأولى ولى بمتوسط حسابي مقداره (3.750)، وانحراف معياري مقداره (0.59).

ب مجال إستراتيجية فاعلية الذات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.684)، وانحراف معياري مقداره (0.54).

ج مجال إستراتيجية التنظيم الذاتي : في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.527)، بانحراف معياري مقداره (0.57).

دمجال إستراتيجية قلق الاختبار : في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (3.305)، وبانحراف معياري مقداره (0.76).

2. تحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة وفق مجالاتها الأربعة، حيث يتألف من أربعة أجزاء يتناول كل منها مجالاً من مجالات أداة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

1. مجال إستراتيجية فاعلية الذات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا المجال، وذلك كما في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية فاعلية الذات

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
33	أعرف أنني أستطيع تعلم المواد الدراسية التي تعقد فيها الامتحانات	1	3.916	0.93
1	أتوقع أن اعمل جيداً بالمقارنة بزملائي في المادة	2	3.854	0.86
5	أنا متأكد من أنني أستطيع فهم الأفكار التي تدرس في المادة	3	3.787	0.91
9	أتوقع أن أقوم بعمل جيد في المادة	4	3.655	0.93
13	اعتقد أنني طالب جيد بالمقارنة بزملائي في المساق	5	3.635	0.94
21	أعتقد بأنني سوف أحصل على درجات جيدة في امتحاناتي	6	3.589	0.96
25	مهارتي الدراسية ممتازة بالمقارنة بزملائي	7	3.589	0.97
29	أعتقد بأنني أعرف الكثير من الموضوعات التي أدرسها بالمقارنة بزملائي	8	3.586	1.05
17	أنا متأكد من أنني أستطيع القيام بعمل عظيم فيما يتعلق في الواجبات المنزلية	9	3.549	1.20

يلاحظ من الجدول رقم (6) بأن نتائجه قد تمحورت ضمن درجة موافقة واحدة ألا وهي (موافق) على كل من الفقرات ذوات الرتب (1-9) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.916-3.549) على الترتيب تنازلياً وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.20-0.86)

2. مجال إستراتيجية القيمة الداخلية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا المجال، وذلك كما في الجدول رقم (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية القيمة
الداخلية

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22	عندما يكون أدائي منخفضاً في الامتحان فإنني أحاول أن أتعلم من أخطائي	1	4.108	1.01
34	فهم الموضوعات الدراسية مهم بالنسبة لي	2	4.075	1.00
6	من المهم بالنسبة لي أن أتعلم ما يدرس في المادة	3	4.007	1.06
2	أفضل العمل الأكاديمي الذي يكون فيه تحدي	4	3.947	1.03
26	أعتقد بأن ما أتعلمه في الجامعة يكون مفيد لي	5	3.658	1.11
10	أحب ما أتعلمه في الجامعة.	6	3.655	1.15
14	أعتقد أنني أستطيع استخدام ما أتعلمه عن موضوع معين في غيره من الموضوعات.	7	3.613	1.01
30	أعتقد بأن ما أتعلمه بالجامعة شيق.	8	3.450	1.19
18	أنا عادة أعمل أكثر من المطلوب مني في الواجبات المنزلية.	9	3.240	1.24

يلاحظ من الجدول (7) بأن نتائجه قد تمحورت ضمن درجتي موافقة، وذلك

على النحو الآتي:

- 1. موافق:** العبارات ذوات الرتبة من (1-7) التي قد رُصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.613-4.108) على الترتيب تنازلياً، وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.00-1.15).
- 2. غير متأكد:** العبارتين ذوات الرتبة (8 ، 9)، التي قد رُصد عليهما متوسطان حسابيان تراوحتا ما بين (3.240-3.450) على الترتيب تنازلياً، وانحرافين معياريين مقدارهما (1.19، 1.24).
- 3. مجال إستراتيجية قلق الاختبار:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا المجال، وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية قلق الاختبار

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري
15	لدي قلق كبير في ما يتعلق بالامتحانات	1	3.593	1.18
3	أكون قلقاً ومشوشاً عندما ادخل الامتحان	2	3.555	1.21
11	في الامتحان اشعر أن راسي فارغة، كأنني نسيت ما تعلمته	3	3.469	1.26
27	أكون قلق جداً قبل الامتحان حتى لو كنت قد أعددت له جيداً	4	3.458	1.26
31	خلال الامتحان يكون جسدي كله متوتر جداً	5	3.301	1.25
19	عندما أدخل الامتحان فأفكر في مدى ضعف أدائي مقارنة مع زملائي	6	3.236	1.26
23	خلال الامتحانات يكون من الصعب علي تنظيم المعلومات بأسلوب مرتب	7	3.192	1.21
7	أكون عصبي جداً أثناء الامتحان	8	3.096	1.29
35	في الامتحان أخشى أن يصفني زملائي على أنني غبي	9	2.850	1.45

يلاحظ من الجدول (8) بأن نتائجه قد تحورت ضمن درجتي موافقة، وذلك على النحو الآتي : أ. موافق: العبارتين ذوتا الرتب (1، 2)، التي قد رُصد عليهما متوسطان حسابيان تراوحا ما بين (3.555، 3.593) على الترتيب تنازلياً، وبانحرافين معياريين مقدارهما (1.18، 1.21). ب. غير متأكد: العبارات ذوات الرتب من (3-9)، التي قد رُصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.850-3.469) على الترتيب تنازلياً، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.21-1.29)

4. مجال إستراتيجية التنظيم الذاتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا المجال، وذلك كما في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال إستراتيجية التنظيم الذاتي

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري
32	عندما يتحدث المدرس فإنني أنصت لما يقوله	1	3.973	1.07
16	قبل أن أبدأ في المذاكرة فإنني أفكر في الأشياء التي سوف احتاج إلى عملها لكي أتعلم	2	3.727	1.00
24	أعمل بجد لأحصل على درجة جيدة حتى لو أنني لا أحب المادة	3	3.704	1.13
4	أسأل نفسي أسئلة لتأكد من أنني اعرف المادة التي اذكرها	4	3.676	1.05
20	عندما أذاكر فإنني أتوقف من حين لآخر واستمر فيما إقرأه	5	3.626	1.11
36	أقوم بتلخيص وحدات المادة لتساعدني على المذاكرة	6	3.426	1.31
8	أتمرن على التدريبات وأجيب على أسئلة نهاية الوحدة حتى لو أنني لا أستطيع ذلك	7	3.308	1.17
12	عندما أذاكر مواد غير شيقة فإنني أظل اعلم حتى أنتهي منها	8	3.269	1.18
28	أنا عادة أعتبر أن المادة التي أدرسها صعبة لكي أفهمها	9	3.037	1.29

يلاحظ من الجدول (9) بأن نتائجه قد تمحورت ضمن درجتي موافقة، وذلك على النحو الآتي:

أ. موافق: العبارات ذوات الرتب من (1-5)، التي قد رُصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.973-3.626) على الترتيب تنازلياً، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.00-1.13). ذلك أن هذه الفقرات تمثل الخطوط العريضة لإستراتيجية التنظيم الذاتي.

ب. غير متأكد: العبارات ذوات الرتب من (6-9)، التي قد رُصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.426-3.037) على الترتيب تنازلياً، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.17-1.31).

ثانياً لإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، الذي نص على : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات الدراسة : الجنس والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة وهي: الجنس والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي، وذلك كما في الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.467	0.51
	أنثى	3.624	0.38
المستوى الدراسي	أولى	3.677	0.39
	ثانية	3.615	0.53
	ثالثة	3.504	0.40
	رابعة	3.472	0.40
التخصص	كليات علمية	3.585	0.41
	كليات أدبية	3.543	0.48
المعدل التراكمي	ممتاز	3.638	0.40
	جيد جداً	3.618	0.43
	جيد	3.556	0.42
	مقبول	3.361	0.54

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة: ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل التراكمي)؛ وبهدف الكشف عن جوهرية هذه الفروق الظاهرية الناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي (2؛ 4؛ 2؛ 4) والمخصص للكشف عن الآثار الاحصائية الخاصة بالمتغيرات المستقلة (4 Way Univariate ANOVA with customized model for main effect)، وذلك كما في الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل الخاصة بالمتوسطات الحسابية
لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تبعاً لاختلاف مستويات

متغيرات الدراسة

الدالة	قيمة ف	متوسط	درجة	مجموع	مصدر
الإحصائية	المحسوبة	المربعات	الحرية	المربعات	التباين
0.000	13.679	2.489	1	2.489	الجنس
0.000	6.224	1.133	3	3.398	المستوى الدراسي
0.637	0.223	0.041	1	0.041	التخصص
0.007	4.096	0.745	3	2.236	المعدل التراكمي
		0.182	742	135.028	الخطأ
			750	145.848	الكلية

* عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha=0.05)$

يتضح من الجدول (11) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي مقداره (3.624) وانحراف معياري (0.38) بالذكر، الذين كان متوسطهم الحسابي (3.467) وانحراف معياري (0.51) كما ويتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف مستويات متغير الدراسة المستقل (المستوى الدراسي)؛ ونظراً لكون متغير (المستوى الدراسي) هو متغير رباعي المستوى؛ فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بهدف الكشف عن جوهرية فروقات المتوسطات الحسابية البينية لمستويات متغير (المستوى الدراسي) الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة، وذلك كما في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدي لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات

الدافعة للتعلم حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	رابعة	ثالثة	ثانية	أولى
المتوسط	3.472	3.504	3.615	3.677
رابعة	3.472			
ثالثة	0.033	3.504		
ثانية	*0.144	0.111	3.615	
أولى	*0.205	*0.173	0.062	3.677

* عند مستوى دلالة $(0.05=\alpha)$

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$ بين ك من:

1. طلبة المستوى الدراسي (الأول) وطلبة كل من المستويين الدراسي

(الرابع والثالث): لصالح طلبة المستوى الدراسي (الأول) مقارنةً بطلبة

المستوى الدراسي (الرابع) ثم مقارنة بطلبة المستوى الدراسي (الثالث).

2. طلبة المستوى الدراسي (الثاني) وطلبة المستوى الدراسي (الرابع):

لصالح طلبة المستوى الدراسي (الثاني) مقارنةً بطلبة المستوى الدراسي

(الرابع) بالإضافة إلى ما تقدم يتضح ك ذلك من الجدول (11) وجود فروق

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$ بين المتوسطات الحسابية

الخاصة بدرجة الموافقة كلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى

طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف مستويات متغير الدراسة المستقل (المعدل

التراكمي) ونظراً لكون م تغير (المعدل التراكمي) هو متغير رباعي

المستوى؛ فقد تم استخدام اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بهدف

الكشف عن جوهرية فروقات المتوسطات الحسابية البينية لمستويات متغير

(المعدل التراكمي) الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام

الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة، وذلك كما في الجدول

(13).

الجدول (13)

نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات

الدافعة للتعلم حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
المتوسط	3.361	3.556	3.618	3.638
مقبول	3.361			
جيد	0.195	3.556		
جيد جداً	0.062	0.257	3.618	
ممتاز	0.020	0.082	0.277	3.638

* عند مستوى دلالة $(0.05=\alpha)$

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$ بين كل من:

1. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (ممتاز) والطلبة ذوي المعدل التراكمي

(المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية ممتازة مقارنةً بمن كانت معدلاتهم مقبولة.

2. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً) والطلبة ذوي المعدل التراكمي

(المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة جداً مقارنةً بمن كانت معدلاتهم مقبولة.

3. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد) والطلبة ذوي المعدل التراكمي

(المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة مقارنةً بمن كانت معدلاتهم مقبولة، وأخيراً يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$ بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف مستويات متغير الدراسة المستقل (التخصص).

ثالثاً: إجابة عن سؤال الدراسة الثالث، الذي نص على : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام كلٍّ من الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة مجلة مؤتة تعزى لمتغيرات الدراسة : الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل التراكمي؟" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام كلٍّ من الاستراتيجيات الدافعة للتعلم فاعلية الذات، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي (لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة: الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل التراكمي، وذلك كما في الجدول (14).

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة الموافقة على كل من الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير المستقل	مستويات المتغير	فاعلية الذات		القيمة الداخلية		قلق الاختبار		التنظيم الذاتي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.600	0.60	3.603	0.65	3.225	0.76	3.439	0.61
	أنثى	3.733	0.49	3.835	0.53	3.351	0.76	3.578	0.54
المستوى الدراسي	أولى	3.706	0.50	3.921	0.55	3.406	0.72	3.677	0.56
	ثانية	3.683	0.66	3.720	0.63	3.471	0.80	3.587	0.59
التخصص	ثالثة	3.667	0.47	3.695	0.54	3.215	0.71	3.441	0.54
	رابعة	3.680	0.51	3.664	0.60	3.137	0.77	3.406	0.54
المعدل التراكمي	كليات علمية	3.718	0.52	3.787	0.59	3.268	0.77	3.567	0.56
	كليات أدبية	3.641	0.56	3.702	0.58	3.354	0.76	3.476	0.58
المعدل التراكمي	ممتاز	3.765	0.57	3.877	0.54	3.219	0.78	3.689	0.56
	جيد جداً	3.781	0.51	3.858	0.52	3.277	0.80	3.555	0.58
المعدل التراكمي	جيد	3.655	0.51	3.722	0.57	3.336	0.73	3.511	0.55
	مقبول	3.391	0.61	3.365	0.76	3.358	0.76	3.329	0.61

نلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها (فاعلية الذات، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي) لدى طلبة جامعة مؤتة ناتجة

عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل التراكمي)؛ ولتحديد أي تحليل من تحليلات التباين يجب استخدامه، فقد تم حساب العلاقات الارتباطية الخطية البينية بين مجالات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم، وذلك كما في الجدول (15).

الجدول (15)

معاملات الارتباط الخطية البينية لمجالات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم

العلاقة الارتباطية	فاعلية الذات	القيمة الداخلية	قلق الاختبار
القيمة الداخلية	*0.58		
قلق الاختبار	*0.10	*0.13	
التنظيم الذاتي	*0.48	*0.56	*0.38

* عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$

يلاحظ من الجدول (15) بأن طبيعة العلاقات الارتباطية الخطية البينية لمجالات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم المختلفة هي علاقات معتبرة من حيث القيمة، بالإضافة إلى كونها أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ وبناءً عليه توجب إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة بتصميم عاملي رباعي مخصص (2؛ 4؛ 2؛ 4) للآثار الرئيسية الخاصة بالمتغيرات المستقلة (4 Way Multivariate ANOVA with customized model for main effect) بهدف الكشف عن جوهرية الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها (فاعلية الذات، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي) لدى طلبة جامعة مؤتة الناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة؛ وذلك كما في الجدول (16).

الجدول (16)

نتائج تحليل التباين المتعدد الرباعي عديم التفاعل الخاصة بالمتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotel ling's Trace	0.025	*4.547	4	739.0	0.001
المستوى الدراسي	Wills' Lambda	0.931	*4.445	12	1955.5	0.000
التخصص	Hotel ling's Trace	0.010	1.821	4	739.0	0.123
المعدل التراكمي	Wills' Lambda	0.931	*4.496	12	1955.5	0.000

* عند مستوى دلالة $(0.05=\alpha)$

يتبين من الجدول (16) وجود آثار دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$ في درجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها (الذات، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي) (مجتمعة لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)، في حين أنه لم يثبت وجود أثر دال إحصائياً $(0.05=\alpha)$ في درجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها (الذات، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي) (مجتمعة لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف مستويات متغير الدراسة المستقل (التخصص)، وبهدف الكشف على أي من مجالات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم المختلفة كانت تلك الآثار؛ فقد تم إجراء تحليل التباين أحادي المتغير التابع بتصميم عاملي رباعي مخصص (2؛ 4؛ 2؛ 4) للآثار الرئيسية الخاصة بالمتغيرات المستقلة (4 Way Univariate ANOVA with customized model for main effect)، وذلك كما في الجدول (17).

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل الخاصة بالمتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
0.013	*6.172	1.711	1	1.711	فاعلية الذات	الجنس
0.000	*14.697	4.661	1	4.661	القيمة الداخلية	
0.027	*4.892	2.735	1	2.735	قلق الاختبار	
0.032	*4.608	1.417	1	1.417	التنظيم الذاتي	
0.738	0.421	0.117	3	0.350	فاعلية الذات	المستوى
0.034	*2.897	0.919	3	2.757	القيمة الداخلية	الدراسي
0.000	*9.320	5.211	3	15.632	قلق الاختبار	
0.000	*6.587	2.026	3	6.077	التنظيم الذاتي	
0.192	1.702	0.472	1	0.472	فاعلية الذات	التخصص
0.489	0.478	0.152	1	0.152	القيمة الداخلية	
0.150	2.081	1.163	1	1.163	قلق الاختبار	
0.146	2.120	0.652	1	0.652	التنظيم الذاتي	
0.000	*9.763	2.706	3	8.118	فاعلية الذات	المعدل
0.000	*10.257	3.253	3	9.759	القيمة الداخلية	التراكمي
0.076	2.302	1.287	3	3.860	قلق الاختبار	
0.071	2.349	0.722	3	2.167	التنظيم الذاتي	
		0.277	742	205.663	فاعلية الذات	الخطأ
		0.317	742	235.329	القيمة الداخلية	
		0.559	742	414.825	قلق الاختبار	
		0.308	742	228.189	التنظيم الذاتي	
			750	217.631	فاعلية الذات	الكلي
			750	259.907	القيمة الداخلية	
			750	436.610	قلق الاختبار	
			750	242.493	التنظيم الذاتي	

عند مستوى دلالة $(0.05=\alpha)$

المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب يتبين من الجدول (17) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مجالاتها (فاعلية الذات، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي) لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف فئتي متغير الدراسة المستقل (الجنس) لصالح الإناث مقارنة بالذكور حيث بلغت متوسطاتهن الحسابية كما في الجدول (15) (3.733، 3.835، 3.351، 3.578) على الترتيب حسب ظهور أسماء المجالات بما يناظر متوسطات الذكور (3.600، 3.603، 3.225، 3.439). كما ويتبين من الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها (القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي) لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف مستويات متغير الدراسة المستقل (المستوى الدراسي)، ونظراً لكون متغير (المستوى الدراسي) هو متغير رباعي المستوى؛ فقد استخدم الباحث اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بهدف الكشف عن جوهرية فروقات المتوسطات الحسابية البيئية لمستويات متغير (المستوى الدراسي) الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لكل من المجالات (القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي)، وذلك كما في الجدول (18).

الجدول (18)

نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لدرجة الموافقة الخاصة باستخدام الاستراتيجيات

الدافعة للتعلم حسب متغير المستوى الدراسي

أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المستوى الدراسي	القيمة
3.921	3.720	3.695	3.664	المتوسط	3.664
				رابعة	0.031
				ثالثة	0.025
				ثانية	0.056
				أولى	0.257*
	0.200*	0.226*	0.257*	أولى	3.921
ثانية	أولى	ثالثة	رابعة	المستوى الدراسي	قلق
3.471	3.406	3.215	3.137	المتوسط	الاختبار
				رابعة	3.137
				ثالثة	0.078
				أولى	0.191
				ثانية	0.269*
	0.065	0.257*	0.334*	ثانية	3.406
				أولى	3.471
أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المستوى الدراسي	التنظيم
3.677	3.587	3.441	3.406	المتوسط	الذاتي
				رابعة	3.406
				ثالثة	0.035
				ثانية	0.146
				أولى	0.181*
	0.089	0.235*	0.270*	أولى	3.587
				أولى	3.677

* عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$

يتضح من الجدول (18) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ على كل من مجالات الاستراتيجيات الدافعة للتعلم الآتية:

أ. فيما يخص إستراتيجية القيمة الداخلية : جاءت النتائج بين طلبة المستوى الدراسي (الأول) وطلبة كل من المستويات الدراسية (الرابع والثالث والثاني)، لصالح طلبة المستوى الدراسي (الأول) مقارنةً بطلبة المستوى الدراسي (الرابع) فطلبة المستوى الدراسي (الثالث) ثم طلبة المستوى الدراسي (الثاني).

ب. فيما يخص إستراتيجية قلق الاختبار: جاءت النتائج بين كل من:

1. طلبة المستوى الدراسي (الثانية) وطلبة المستوى الدراسي (الرابع):
لصالح طلبة المستوى الدراسي (الثانية) مقارنةً بطلبة المستوى الدراسي
(الرابع).

2. طلبة المستوى الدراسي (الأولى) وطلبة المستوى الدراسي (الرابع):
لصالح طلبة المستوى الدراسي (الأولى) مقارنةً بطلبة المستوى الدراسي
(الرابع).

3. طلبة المستوى الدراسي (الثانية) وطلبة المستوى الدراسي (الثالثة):
لصالح طلبة المستوى الدراسي (الثانية) مقارنةً بطلبة المستوى الدراسي
(الثالثة).

ج. فيما يخص إستراتيجية التنظيم الذاتي: جاءت النتائج بين كل من:

1. طلبة المستوى الدراسي (الأول) وطلبة كل من المستويات الدراسية
(الرابع والثالث): لصالح طلبة المستوى الدراسي (الأول) مقارنةً بطلبة
المستوى الدراسي (الرابع) ثم طلبة المستوى الدراسي (الثالث)، والمعدل
التراكمي مع دراسة باجارييس (2001).

2. طلبة المستوى الدراسي (الثاني) وطلبة المستوى الدراسي (الرابع):
لصالح طلبة المستوى الدراسي (الثاني) مقارنةً بطلبة المستوى الدراسي
(الرابع).

بالإضافة إلى ما تقدم يتضح كذلك من الجدول (18) وجود فروق دالة إحصائياً
عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الموافقة
على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها (فاعلية الذات، القيمة
الداخلية) لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لاختلاف مستويات متغير الدراسة المستقل
(المعدل التراكمي)، ونظراً لكون متغير (المعدل التراكمي) هو متغير رباعي
المستوى؛ فقد استخدم الباحث اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بهدف الكشف
عن جوهرية فروقات المتوسطات الحسابية البيئية لمستويات متغير (المعدل
التراكمي) الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لكل
من المجالين (فاعلية الذات، القيمة الداخلية)، وذلك كما في الجدول رقم (19).

الجدول رقم (19)

نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات

الدافعة للتعلم حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	مقبول	جيد	ممتاز	جيد جداً
المتوسط	3.391	3.655	3.765	3.781
الذات	3.391			
مقبول	3.391			
جيد	3.655			
ممتاز	3.765			
جيد جداً	3.781			
القيمة				
الداخلية				
المتوسط	3.365	3.722	3.858	3.877
مقبول	3.365			
جيد	3.722			
جيد جداً	3.858			
ممتاز	3.877			

* عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$

يتضح من الجدول (19) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

$(\alpha=0.05)$ على كل من مجالي الاستراتيجيات الدافعة للتعلم الآتية:

أ. فيما يخص إستراتيجية فاعلية الذات: جاءت النتائج بين كل من:

1. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً) والطلبة ذوي المعدل التراكمي

(مقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة جداً مقارنةً بمن

كانت معدلاتهم مقبولة.

2. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (ممتاز) والطلبة ذوي المعدل التراكمي

(مقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية ممتازة مقارنةً بمن كانت

معدلاتهم مقبولة.

3. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد) والطلبة ذوي المعدل التراكمي

(مقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة مقارنةً بمن كانت

معدلاتهم مقبولة.

4. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة جداً مقارنةً بمن كانت معدلاتهم جيد.

وهذا يعني أن الطلبة ذوي المعدل المرتفع يستخدمون استراتيجيات فاعلية ذات لإدراكهم أنهم فاعلون ومؤثرون وهذا الذي يدعم سلوكهم.
ب. فيما يخص إستراتيجية القيمة الداخلية: جاءت النتائج بين كل من:

1. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (ممتاز) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية ممتازة مقارنةً بمن كانت معدلاتهم مقبولة.

2. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة جداً مقارنةً بمن كانت معدلاتهم مقبولة.

3. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة مقارنةً بمن كانت معدلاتهم مقبولة.

4. الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة جداً مقارنةً بمن كانت معدلاتهم جيد.

الفصل الخامس المناقشة والتوصيات

1.5 المناقشة

أولاً للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، الذي نص على : "ما الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة":

لقد جاءت القيمة الداخلية في المرتبة الأولى لأنها تعكس أسلوب الفرد وطريقته التي ينظر بها إلى الأمور حيث يوليها الأهمية الكبيرة واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كوانغ (Kuang, 2002). والتي أشارت أن الثقة والتقدير الذاتي تلعب دوراً هاماً ومحورياً في تعزيز الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، وفاعلية الذات التي جاءت في المرتبة الثانية. والتنظيم الذاتي جاءت في المرتبة الثالثة. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة اندرو فيالي (Andrew & Vialle, 1989) وأشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات واستراتيجيات التنظيم الذاتي مع الأداء الأكاديمي . أما مجال استراتيجيات قلق الاختبار فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وهذا يعكس نظرة الطلبة للقلق حيث كونه مؤشر على التحصيل ، ولكنه في كثير من الأمور هو دافع للإنجاز والتحصيل. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه سوجرا ومحمد (Soghra & Mohammed) أشارت أن هناك علاقة سلبية بين قلق الاختبار واستراتيجيات التقييم الذاتي للتعلم . وبالنسبة للأوساط الحسابية للإستراتيجيات الأربعة الدافعة للتعلم فقد جاءت القيمة الداخلية بمتوسط حسابي مقداره (3.750) وفاعلية الذات بمتوسط حسابي مقداره (3.684) والتنظيم الذاتي بمتوسط حسابي مقداره (3.527) وقلق الاختبار بمتوسط حسابي مقداره (3.305) وهذا يدل على أن جميع الطلاب في جامعة مؤتة يستخدمون جميع الاستراتيجيات ، حيث تعد الاستراتيجيات بمثابة بنية متعددة الأوجه.

ثانياً: لإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بدرجة الموافقة الكلية على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات الدراسة : الجنس والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي؟".

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث وهذه النتيجة انفقت مع ما توصلت إليه دراسة أبلارد ولبشلدز (Ablard & Lipschultz, 1990) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح الإناث في الاستخدام الأكثر لاستراتيجيات التعلم المنظم في المجالات التالية : تقويم الذات ووضع الأهداف، والتخطيط، وحفظ السجلات، والضبط، وإتقان الأهداف. أما فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة: لصالح طلبة المستوى الدراسي (الأول) مقارنة بطلبة المستوى الدراسي (الرابع) ثم مقارنة بطلبة المستوى الدراسي (الثالث) ثم لصالح طلبة المستوى الدراسي (الثاني) مقارنة بطلبة المستوى الدراسي (الرابع).

أما فيما يتعلق بمتغير المعدل التراكمي ، يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى إلى أن الطلبة ذوي المعدل التراكمي (ممتاز) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية ممتازة مقارنة بين من كانت معدلاتهم مقبولة.

الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيد جداً مقارنة بين من كانت معدلاتهم مقبولة. والطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة مقارنة بين من كانت معدلاتهم مقبولة. وهذه النتيجة جداً منطقية ذلك أنه لا يعقل أن تكون الاستراتيجيات

الدافعة للتعلم لدى الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة أقل أو أدنى مما هي كما لدى الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني مما يعني ذلك وجود تكافؤ بين مختلف الطلبة على اختلاف تخصصاتهم في الاستراتيجيات الدافعة للتعلم واتفقت مع دراسة لانجلي (Langly, 1998) ودراسة ولترز (Wolters, 1998) والتي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاستراتيجيات الدافعة للتعلم وكل من الأداء الأكاديمي والاستعداد المعرفي للطلاب.

أما فيما يتعلق بمتغير التخصص، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم تعزى إلى متغير التخصص وهذا يدل على أن جميع الطلبة في الكليات يستخدمون الاستراتيجيات الدافعة للتعلم.

ثالثاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) الخاصة بدرجة الموافقة على استخدام كل من الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل التراكمي؟"

تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم على استخدام الاستراتيجيات الدافعة للتعلم حسب مجالاتها الفئوية الذاتية، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، التنظيم الذاتي (لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لم تغير الدراسة المستقل (الجنس)، لصالح الإناث مقارنة بالذكور. وأما فيما يخص المتغير المستقل المستوى الدراسي يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، لصالح المستوى الدراسي الأول والثاني مقارنة بالمستوى الدراسي الثالث والرابع، أما فيما يتعلق بمتغير التخصص فقد أشارت للنتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على مقياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم. أما فيما يخص متغير المعدل التراكمي، تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) كل من مجالي الاستراتيجيات الدافعة للتعلم.

ويمكن أن الفرد عندما يدرك نفسه على أنه مرتفع التحصيل قد تزداد قيمته الذاتية أو أن القيمة الذاتية للفرد ونظرة الفرد لنفسه على أنها قيمة عالية قد تسبب التحصيل المرتفع لحاجة الفرد لتأكيد الذات . أما فيما يتعلق بمتغير المعدل التراكمي، يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على مقياس الاستراتيجيات للدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى إلى أن الطلبة ذوي المعدل التراكمي (ممتاز) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية ممتازة مقارنة بين من كانت معدلاتهم مقبولة .
الطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد جداً) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيداً مقارنة بين من كانت معدلاتهم مقبولة .
والطلبة ذوي المعدل التراكمي (جيد) والطلبة ذوي المعدل التراكمي (المقبول): لصالح من كانت معدلاتهم التراكمية جيدة مقارنة بين من كانت معدلاتهم مقبولة. وهذه النتيجة جداً منطقية، ذلك أنه لا يعقل أن تكون الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة أقل أو أدنى مما هي كما لدى الطلبة ذوي التحصيل.

2.5 التوصيات

انطلاقاً من أهمية الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى الطلبة وتدعيم التراث السيكولوجي المتعلق به وتشجيع البحث في هذا الاتجاه وتوجيه أنظار المعلمين على مستوى المدارس والجامعات إلى أهمية وضرورة إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم ومساعدتهم على تدريب المتعلمين على توظيف إجراءات واستراتيجيات فعالة أثناء عملية التعلم.

فقد اتضح أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت موضوع الاستراتيجيات الدافعة للتعلم على المستوى المحلي والإقليمي وللأهمية الواردة في دراستي فإنني أوصي بما يلي:

1. إجراء دراسة على عينة من طلاب السنة الأولى ومتابعتهم في السنة الثانية والثالثة والرابعة بهدف معرفة هل هم يستخدمون نفس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم أم أنها تختلف من سنة إلى أخرى.
2. إجراء دورات تدريبية على الاستراتيجيات الدافعة للتعلم.
3. إجراء دراسة على أثر استعمال برنامج سلوكي على تحسُّن تعلم الاستراتيجيات التعلم.
4. توفير جو منزلي ينم عن الأمن والرَّاحة للأبناء لتجنب قلق الاختبار؛ لأنَّ القلق يؤثر سلباً على تفوق الطلبة الدراسي.
5. إجراء دراسات بهدف تطوير برامج تدريبية تعزز الدافعية الداخلية لدى المتعلمين؛ لأنَّ هذا بدوره يحفز ويعزز القيمة الذاتية لدى المتعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، إبراهيم. (2005) لاستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلبة المرحلة الثانوية في مصر . *مجلة كلية التربية، (29)*، ص9-23. جامعة الزقازيق.
- باهي، مصطفى؛ وشلبي، أمينة. (1998). *الدافعية نظريات وتطبيقات* . ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- بشارة، موفق سليم . (2001). *الدافعية والتعلم رسالة دكتوراة غير منشورة*، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- بلقيس، أحمد؛ ومرعي، توفيق. (1982). *الميسر في علم النفس التربوي* . دار الفرقان، عمان.
- توق، محي الدين؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وقطامي، يوسف. (2003). *أسس علم النفس التربوي*، ط3، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ردادي، زين بن حسن . (2005) *لمعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في علاقتها بالتصنيف الدراسي لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة المنورة*. *مجلة كلية التربية، العدد2*، ص177-179، جامعة الزقازيق.
- الريحاني، سليمان. (1982). أثر الاسترخاء العضلي في التحصيل وخفض قلق الامتحان، *المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد(2)*، عدد2، ص15-68.
- الزغول، عماد عبدالرحيم. (2001). *مبادئ علم النفس التربوي*، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الزغول، عماد عبد الرحيم. (2006). *نظريات التعلم*، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشبول، أنور قاسم رضوان . (2004) *استراتيجيات التدبير وأثرها على الكفاءة الذاتية المدرس مركز الضبط لدى عينة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع*

- والمخفض في المرحلة الأساسية العليا رسالة دكتوراة غير منشورة ،
جامعة عمان العربية، عمان.
- صالح، أحمد. (1972). **علم النفس التربوي**. ط10، القاهرة، مكتبة النهضة.
عرقسوسي، محمد خير ، محمد مصطفى والقاضي. (1983). **التعلم نفسياً وتربوياً**،
ط2، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع.
عليان، هشام عامر؛ وهندي، صالح ذباب . (1984). **علم النفس التربوي** ، ط1،
عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الغزو، إيمان محمد. (1994). **أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز
والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسيين
في لواء المزار الجنوبي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة ،
الكرك، الأردن.
- ملحم، محمد أمين. (2004). **أثر استراتيجية المهمة المستندة إلى تعديل مصادر
العزو في الكفاءة الذاتية والأداء لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع
والمتدني في الرياضيات** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان
العربية، عمان.
- نشواتي، عبدالمجيد؛ وبلقيس، توفيق؛ مرعي، أحمد؛ وشتات، عبدالمجيد. (1985).
علم النفس التربوي . ط1 سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم وشؤون
الشباب.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ablard, k. E., & Lipschultz, R. E. (1990). Self-regulated learning in high-achieving students: relations to advanced reasoning, achievement goals, and gender. **Journal of education psychology**, Vol. 90, 1,94-101.
- Albert, P., & Troutman, A. (1986). "**Applied Behavior Analysis for Teachers**". Merrill publishing Co., A Bell and Howell, Columbus, P:21.
- Andrew, S., & Vialle, W. (1989). Nursing students self-efficacy self regulated learning and academic performance in sciences. **ERIC, ECO**. Available at:
www.aqre.edu.au/98pap/and98319.htm40k.19/8/2002.

- Atkinson, J. W., & Feather, N. T. (Eds). (1966). **Theory of Achievement Motivation**. New York: Wiley,
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward unifying theory of behavioral change. **Psychological Review**, 84, 191-215.
- Bandura, A. (1986). **Social foundation of thought and action: A social-cognition theory** Upper saddle River, NJ: Prentice-Hall.
- Bandura, A. (1993). Perceived self-efficacy in cognitive and development functioning. **Educational Psychology**. 28 (2). 117-48.
- Biehler, R., & Snowman, J. (1990). "**Psychology Applied to Teaching**". Houghton mifflin, Boston, P.530.
- Brown. L. (1999). Self-Efficacy beliefs and career development. **Eric Digest**. No. 205. Available at: <http://ericacve.org>.
- Bruning, R., Schraw, G., & Ronning, R. (1995). Cognitive psychology and instruction. (2nd). **Upper saddle River**, NJ: prentice Hall.
- Condly, S. (2000). Motivations to learn and succeed: **A path Analysis of the CANE model of cognitive Motivation**. iss. Abs. Int., 60, 12, 4315A.
- Dembo, M. "**Teaching for learning applying educational psychology in classroom**". Scott, for semen, Illinois, 1981, P:195.
- Gage, N. L., & Berliner, D. C., (1984). "**Educational psychology**". (3rd), Boston: Houghton Mifflin
- Good & Brophy, J. E. (1986). **Educational Psychology**. N. Y. Longman.
- Hatcher. (2000). **A causal comparative studies motivational and learning strategies of developmental and non-developmental English on students at Mississippi communities college**. Diss. Abs.Int., 61, 4, 1317A.
- Hermans, H. J. M. (1970). Aquestionnaire measure of achievement motivation. **Journal of Applied Psychology**, P.54.
- Johnson, G. (1991). **The Teaching tips for users of the motivated strategies for learning questionnaire**. Michiganm, EDRS.
- Kuang, N. (2002). Across cultural study on students belief in self –efficacy for self– regulated learning and academic achievement **ERIC, ECO**, Available at: <http://Firstsearch.oclo.org.ud:100268966>. pass ward: cxke? save. 22/10/2003.
- Langley, D. (1998). **The relation between long term goals, learning strategies, motivation and academic performance of college freshmen and sophomores in a history course**. Diss Abs. Int., 59, 3, 754A.
- Maslow, A. (1970). **Motivation and personality**, (2ndEd.). New York harper & Row. original work published (1954).
- Mori & Gobel. (2006). Motivation and gender in the Japanese EFL classroom. **System**; Vol.34, Issue2, p194-210, P17, **from EBSCO host Master file database**.

- Pajares, F. (2001). Toward appositive psychology of academic motivation. **Journal of Educational Research**, 95, 1, 27-35.
- Paulsen & Kenneth. (2005). The conditional and interaction effects of epistemological beliefs on the self-regulate learning of college students: **Motivational Strategies Research in Higher Education**; Nov.2005, Vol.46, Issue7, P.731-768, P38.
- Pearson, C. & Carey, M. (1995). The academic motivation profile for undergraduate student use in evaluating college courses, **Journal of Educational Research**, 95, 1, 27-35.
- Pintrich, R., & Degroot, E. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom academics performance, **Journal of Education**. Vol.2, No.3, PP.42-55.
- Rao, N. & Sacks, J. (1998). Confirmatory factor analysis of the motivated strategies for learning questionnaire. **Educational and psychological Measurement**, 58, 7, 1016-1029.
- Schunk, D. H. (1991). learning theories: an educational perspective. **New York**: Macmillan company.
- Schunk. (2005). Commentary on self-regulation in school contexts. **Learning & Instruction**; Apr.2005, Vol.15, Issue2, P173-77, P.5.
- Skinner, B. F. (1953). Science and human behavior. **New York**: Macmillan company.
- Soghra & Mohammad. (2004). Relation of motivation beliefs and self-regulated learning outcomes of Iranian college students. **Psychological Reports**; Part2, Vol.94, Issue3, P.1202-1204, P3.
- Spencer, D. (1999). **Differences in motivated strategies and learning strategies of traditional and non-traditional age undergraduates enrolled in collective general education courses**. Diss. Abs. Int., 60, 6, 1867A.
- Usova, G., & Gibson, M. (1986). **Motivational strategies for curriculum development**. Virginia, EDRS.
- Walters, C. A. (1998). Self-regulated learning. **Journal of Educational psychology**, Vol.81, No.3, PP.329-339.
- Watkins, D. (1988). The strategy model of learning processes: some empirical finding. **Instructional Science**, 17, 159-163.
- Weiner, B. (1998). "An attribution theory of motivation and emotion". Springer-Verlag. Los Angles, 1986, Wolters, c. Self-regulated learning and college students, regulation of motivation. **Journal of Educational Psychology**, 90, 2, PP.224-235.

ملحق (أ)
استبان الاستراتيجيات الدافعة للتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب أختي الطالبة:

تحية طيبة وبعد:

أرجو العلم بأنني أقوم بدراسة بعنوان "الاستراتيجيات الدافعة للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي. وأضع أمامكم هذا الاستبيان راجياً قراءته بعناية تامة ووضع إشارة () أمام العبارة وفي الخانة التي تنطبق على رأيك.

معلومات عامة:

جنس الطالب: ذكر أنثى

المستوى الدراسي: أولى ثانية ثالثة رابعة

المعدل التراكمي: ممتاز جيد جداً جيد مقبول

التخصص: كليات علمية كليات إنسانية

شاكراً لكم حسن التعاون

علياء عوده أبو هليل

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أتوقع أن أعمل جيداً بالمقارنة بزملائي في المادة.					
2	أفضل العمل الأكاديمي الذي يكون فيه تحدي.					
3	أكون قلقاً ومشوشاً عندما ادخل الامتحان.					
4	أسأل نفسي أسئلة لأتأكد من إنني اعرف المادة التي اذكرها.					
5	أنا متأكد من أنني أستطيع فهم الأفكار التي تدرس في المادة.					
6	من المهم بالنسبة لي أن أتعلم ما يدرس في المادة.					
7	أكون عصبي جداً أثناء الامتحان.					
8	أتمرن على التدريبات وأجيب على أسئلة نهائية الوحدة حتى لو إنني لا أستطيع ذلك.					
9	أتوقع أن أقوم بعمل جيد في المادة.					
10	أحب ما أتعلمه في الجامعة.					
11	في الامتحان اشعر أن راسي فارغة ، كأنني نسيت ما تعلمته.					
12	عندما أذاكمواد غير شيقة فإنني أظل أعمل حتى ينتهي منها.					
13	اعتقد أنني طالب جيد بالمقارنة بزملائي في المساق.					
14	أعتقد أنني أستطيع استخدام ما أتعلمه عن موضوع معين في غيره من الموضوعات.					
15	لدي قلق كبير في ما يتعلق بالامتحانات.					
16	قبل أن أبدأ في المذاكرة فإنني أفكر في الأشياء التي سوف أحتاج إلى عملها لكي أتعلم.					
17	أنا متأكد من أنني أستطيع القيام بعمل عظيم فيما يتعلق في الواجبات المنزلية.					
18	أنا عادة أعمل أكثر من المطلوب مني في الواجبات المنزلية.					
19	عندما أدخل الامتحان فأنتني أفكر في مدى ضعف أدائي مقارنة مع زملائي.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	عندما أذاكر فإنني أتوقف من حين لآخر واستمر فيما أقرأه.					
21	أعتقد بأنني سوف أحصل على درجات جيدة في امتحاناتي.					
22	عندما يكون أدائي منخفضاً في الامتحان فإنني أحاول أن أتعلم من أخطائي.					
23	خلال الامتحانات يكون من الصعب علي تنظيم المعلومات بأسلوب مرتب.					
24	أعمل بجد لأحصل على درجة جيدة حتى لو أنني لا أحب المادة.					
25	مهارتي الدراسية ممتازة بالمقارنة بزملائي.					
26	أعتقد بأن ما أتعلمه في الجامعة يكون مفيد لي.					
27	كون قلق جداً قبل الامتحان حتى لو كنت قد أعددت له جيداً.					
28	أنا لمة أعتبر أن المادة التي أدرسها صعبة لكي أفهمها.					
29	أعتقد بأنني أعرف الكثير من الموضوعات التي أدرسها بالمقارنة بزملائي.					
30	أعتقد بأن ما أتعلمه بالجامعة شيق.					
31	خلال الامتحان يكون جسمي كله متوتر جداً.					
32	عندما يتحدث المدرس فإنني أنصت لما يقوله.					
33	أعرف أنني أستطيع تعلم المواد الدراسية التي تعقد فيها الامتحانات.					
34	فهم الموضوعات الدراسية مهم بالنسبة لي.					
35	في الامتحان أخشى أن يصفني زملائي على أنني غبي.					
36	أقوم بتلخيص وحدات المادة لتساعدني على المذاكرة.					

السيرة الذاتية

- الاسم: علياء عودة أبو هليل.
- الكلية: العلوم التربوية.
- التخصص: علم النفس التربوي.
- السنة: 2007/2006.
- العنوان البريدي: العقبة.
- الهاتف الأرضي:
- الهاتف النقال: 0777619963
- البريد الإلكتروني: